

التخطيط التشاركي كمدخل لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية
**Participatory planning as an approach to community crisis
management in non-governmental organizations**

إعداد

دكتور/ محمد حسن إبراهيم مراد خفاجي

تخصص/ تخطيط اجتماعي

ملخص

تسعى الدولة جاهدة إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية التي أصبح يعول عليها العديد من المهام مثل تدريب وتعليم الناس على استخدام مهاراتهم وإمدادهم بالمعارف الجديدة في إدارة الأزمات المجتمعية، إلا أن هذا يحتاج الكثير من الشراكة والتنسيق والتعاون في هذا الشأن، فمنهج التخطيط التشاركي الذي يجمع شتات جهود كل من قطاعات المجتمع الثلاثة الحكومي والخاص والأهلي، وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى التخطيط التشاركي كمدخل لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالمنظمات غير الحكومية، وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي (إستمارة استبيان) للمسئولين بالمنظمات غير الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التخطيط التشاركي كمدخل لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية جاء بمستوى مرتفع، من خلال المؤشرات التالية: تنمية آليات الوعي التشاركي، إقامة الشراكة، تمكين الشركاء، تحديد الأولويات، الاستمرارية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التشاركي، إدارة الأزمات المجتمعية، المنظمات غير الحكومية.

Abstract

The state strives to involve the largest possible number of non-governmental organizations, which have become reliable for many tasks, such as training and educating people to use their skills and providing them with new knowledge in managing societal crises, However, this requires a lot of partnership, coordination and cooperation in this regard, The participatory planning approach brings together the efforts of each of the three sectors of society: governmental, private, and civil society, In light of this, the study aims to determine the level of participatory planning as an approach to community crisis management in non-governmental organizations, This study belongs to the type of analytical descriptive studies, and used the approach of a comprehensive social survey of officials in non-governmental organizations, The study relied on collecting data on a questionnaire for officials in non-governmental organizations, The results of the study concluded that the level of participatory planning as an approach to community crisis management in non-governmental organizations was at a high level, Through the following indicators: developing participatory awareness mechanisms, establishing partnerships, empowering partners, setting priorities, and continuity.

Keywords: Participatory planning, community crisis management, non-governmental organizations.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد قضية التنمية لمجتمعنا المصري قضية محورية مصيريه تعكس عزم وتصميم وإرادة شعبنا وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية، مما يستوجب الالتزام بالعمل الجاد وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع وتقدمه من أجل أن نلحق بركب التقدم الإنساني والحضاري. (السروجي، ٢٠٠١، ص ٤)

وحيث أن الإنسان هو المستهدف من عمليات التنمية كما أنه هو وسيلتها لذا فعمليات التنمية تستهدف فرص الحياة للإنسان وتحسينها للأفضل والمساواة والعدالة في إمكانية الحصول عليها بما يضمن تحرير طاقات الفرد واطلاق قدراته على العمل والإنجاز ورفع معدلات أدائه ودعم ثقته بنفسه وقدرته على الخلق والإبداع والابتكار بما يحقق الاعتماد على الذات. (السروجي؛ حسن، ٢٠٠٢، ص ٢٧)

ولقد إهتم الإنسان منذ فجر التاريخ بتنظيم الكثير من جوانب حياته لمواجهة مستقبل حياته في العالم الآخر أو إعداده لمواجهة أزمات قد تمر به. (علي، ٢٠٠٥، ص ١٣)

وعلي مدى السنوات الثلاثين الماضية قد أثرت الكوارث الطبيعية علي أكثر من ٤٠ مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا وكلفت اقتصادياتها نحو ٢٠ مليار دولار أمريكي، وفي السنوات الخمس الماضية وحدها حدثت أكثر من ١٢٠ كارثة طبيعية نجم عنها خسائر وأضرار تقدر بنحو مليار دولار أمريكي في المتوسط في السنة، في حين تكبد العالم أعلى خسائر اقتصادية في عام ٢٠١١ من جراء الكوارث الطبيعية تقدر بنحو ٣٧٠ مليار دولار أمريكي في جميع أنحاء العالم.

(The World Bank, 2014, p1)

وتحدثت الأزمات المجتمعية في كل زمان ومكان، حدثت في الأزمنة القديمة، وتحدثت في العصر الحديث، وتقع في الدول المتقدمة، وفي البلدان المتخلفة والنامية على حد سواء. (الخصيري، ٢٠١٠، ص ٦)

كما أصبحت الأزمات المجتمعية الآن جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة حيث أصبح وقوع الأزمات المجتمعية من الحقائق اليومية ولم يعد وقوع الأزمات بجديد، وإذا كنا نعيش في عالم من الأزمات فإن الأزمة تصبح معه حقيقة ملموسة سواء إعترفنا بذلك أم لم نعترف وهذه الحقيقة الصعبة تتطلب تضافر عدد من الجهود لمواجهتها. (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٢٩٥)

وتنشأ الأزمات عادة وتتطور على نحو دوري، وعندما يعاني الإنسان من أزمة ما فإنه لا تتاح له أبداً إمكانية التعامل مع أزمة واحدة فقط في المرة الواحدة، فالأزمات لا تأتي فرادى، وحيث أن الأزمات لا تخضع لنظام ترتيب، فإن دورة الأزمة تجعل من الصعب معرفة النقطة التي تنتهي

مجلة الخدمة الاجتماعية

عندها أزمة ما وتبدأ أزمة أخرى، كما أن مواجهة الأزمات وطرق التعامل معها وإدارتها بحكمة في أسرع وقت لم يعد يعتمد فحسب على الاستعدادات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين المتعلقة بالطوارئ مثلاً، ولكنها استراتيجيات إدارية دقيقة وواضحة، وتتضمن كيفية التنبؤ المبكر بالأزمات بنفس الأهمية التي تحدد بها كيفية إدارة هذه الأزمات حال وقوعها للخروج منها بأقل قدر من الخسائر المادية والمعنوية. (صلاح، ٢٠٠٢، ص ١٣)

وفي ذات السياق فالأزمة موقف يحتاج إلى جهود كبيرة للتعرف على متغيراته وتفسير ظواهره ومحاولة السيطرة على أحداثه وتجنب مخاطرة والتعامل مع هذا الموقف يستلزم توافر رؤية متعمقة للأحداث كما يستلزم ذهنياً مفتوحاً لإدراك جميع الأبعاد المحيطة بالأزمة والكارثة وأخيراً رؤية مستقبلية لتوقع ما سيحدث من تطورات، ومهما بلغت سنوات الخبرة في مجال مواجهة الأزمات المجتمعية ومعالجة آثارها السلبية فإن الألم الشديد يعد من أحد السمات الرئيسة حينما تقع الأزمة أو الكارثة سواء كانت محلية أو عالمية.

(عليوة، ٢٠٠٦، ص ١٥)

والحقيقة أن مفاجأة وقوع الأزمات والأحداث الطارئة وسعة تأثيرها السلبي علي المصالح العليا للدولة تتطلب إيجاد منظومة متكاملة تحقق سرعة ودقة التصرف من خلال الجهات المختصة القادرة علي الرصد والتنبؤ والتوقع في التوقيت المناسب، والحيلولة دون وقوع الأزمات المجتمعية والأحداث الطارئة، والاستعداد لمواجهتها واحتوائها، والتقليل من أثارها من أجل أقل قدر ممكن من الخسائر الناتجة.

(مركز المعلومات، ٢٠١٠، ص ١)

هذا وتحتاج عملية مواجهة الأزمات إلى إدارة علمية رشيدة وإرادة صلبة قادرة على الاستجابة والتحدي وفي الوقت نفسه على التصدي السريع الحاسم لقوى صنع الأزمات. (الخصيري، ٢٠٠٣، ص ٢١٥)

ويهدف أسلوب إدارة الأزمة إلى التنبؤ بالأزمات التي يمكن ان تحدث من خلال البحث عن إشارات الإنذار المبكر وإعداد السيناريوهات المخصصة لها وتحديد المسئوليات المطلوبة من كل فرد في المنظمة، بالإضافة إلى الفحص العميق للمواقف التي تتعرض لها المنظمة وتتسبب في حدوث أزمة تحمل في طياتها تهديداً شديداً لكيان المنظمة واستمراره وذلك لمواجهتها والسيطرة عليها للخروج بأقل قدر من الخسائر المادية والمعنوية وكذلك الاستفادة من المواقف المستقبلية. (Rejda, 2001, p 42)

فإدارة الأزمة هي إدارة علمية رشيدة تبنى على العلم والمعرفة وتعمل على حماية ووقاية المؤسسة والارتقاء بأدائها ومعالجة أي سبب قد يكون من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية. (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٤٠)

وتسعى الدولة جاهدة إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية التي أصبح يعمل عليها العديد من المهام مثل تدريب وتعليم الناس على استخدام مهاراتهم وإمدادهم بالمعارف الجديدة في مجال تقنيات العمل من أجل توفير احتياجاتهم الأساسية، وتعد كثير من هذه المنظمات صغيرة نسبياً ويتسم تنظيمها بأنه غير رسمي، حيث تنظم دون الحاجة إلى مصادر خارجية للمعلومات والدعم.

(محمد، ٢٠٠٧، ص ٥)

مما سبق تتضح أهمية العمل الأهلي "المنظمات غير الحكومية" في خدمة قضايا المجتمع الناجمة عن التغيير الاجتماعي، وهذا في إطار مناخ اجتماعي وثقافي وسياسي شامل. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢١٧)

إلا أن هذا يحتاج الكثير من الشراكة والتنسيق والتعاون في هذا الشأن، فمنهج التخطيط التشاركي الذي يجمع شتات جهود كل من قطاعات المجتمع الثلاثة الحكومي والخاص والأهلي من شأنه أن يوجد خطأ واقعية للاحتياجات والمشكلات المجتمعية. (أحمد، ٢٠١٧، ١٤٩)

والشراكة في التنمية تُعني حق جميع الأطراف في المشاركة في صنع القرار وتحديد الأدوار والمسئوليات والالتزام بما يسفر عنه الاتفاق التشاركي، وعلاقات متبادلة تتوفر فيها درجة من التكافؤ بين الأطراف، وتتشكل الشراكة لتحقيق أهداف معينة أو لمجابهة قضية معينة أو لإحداث تغييرات معينة في الاتجاهات والقيم التي لا يستطيع فرد أو جهة بمفردها تحقيقه. (علام، ٢٠٠٧، ص ٣٧)

فالمشاركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة، ونظرية التنمية المستدامة المعاصرة تعطي أهمية كبيرة للمشاركة في إدارة الموارد المجتمعية في إطار من الشراكة للتوصل إلى رؤية مستقبلية، فضروري أن تنفذ من خلال دعم عملية الشراكة المحلية في مراحل الإعداد والتنفيذ للبرامج والمشروعات الخدمية بالمجتمع.

(Nasca, 2016, 206)

وتسهم المشاركة في تماسك المجتمع من خلال بناء الشبكات، وتعزيز الثقة، وتوسيع نطاق العمل الاجتماعي، وإنهاء ومنع الاستبعاد الاجتماعي، وترسيخ الديمقراطية، كما أكد بول (pool) أن الهدف من المشاركة يتمثل في زيادة رفاهية المواطنين من حيث الدخل، ونمو الشخصية، والاعتماد على الذات، والمساهمة في نجاح مشروعات التنمية. (Khuluq, Lathiful, 2008,) (p43)

وأصبح مفهوم المشاركة المجتمعية في العمليات التخطيطية شائعاً كثيراً من الأدبيات التي تناولت فعالية البرامج التخطيطية، حيث يسهم إشراك أكبر قدر من أفراد المجتمع بشكل مباشر وفعال في التعرف على حاجات ذلك المجتمع ويسهم في تقييم البرامج التنموية، والنهوض بالتخطيط والتنمية المستدامة.

(عباس؛ حويش، ٢٠١٨، ص ٧٤)

وكما أن مشاركة كافة الأطراف المعنية في التخطيط لتقديم الخدمات ومواجهة المشكلات عملية هامة في كافة المراحل المختلفة خاصة ما يتعلق منها بتحديد الأولويات وأليات التنفيذ وحصر الموارد المتاحة والمتابعة والتقييم، فالمشاركة الشعبية في وضع الخطة وتنفيذها هي قمة الممارسة الديمقراطية للحرية السياسية والاجتماعية وهذا هو لب التنمية وجوهرها. (ناجي، ٢٠٠٧، ص ٢٥)

وترجع أهمية المشاركة في التخطيط إلى أنها تمثل أحد المداخل الأساسية لضمان التأييد السياسي والشعبي للمشروعات، كما أنها مطلب اقتصادي تنموي ووسيلة لتقليل التكلفة، ووسيلة لتحقيق الفعالية للمشروعات وتوظيف الموارد وتحقيق التوظيف الأمثل للمساعدات الإجتماعية وأخيراً هي ضمان لتحديد المجتمعات للحاجة أو المشكلة. (هليل، ٢٠١٩، ص ١٢٣)

ويعد مفهوم التخطيط التشاركي أحد المفاهيم التخطيطية التي تُودي بها منذ بداية التسعينات من القرن العشرين، إذ يقوم هذا المفهوم بالإعتماد على مشاركة جميع الجهات المستفيدة من المنتج التخطيطي وذلك حتى تأتي الخطط متجاوبة مع إحتياجات جميع الشركاء وقابلة للتنفيذ لكونها نابعة من إحتياجاتهم وأهدافهم وموافقة لمصالحهم المشتركة. (السروجي، ٢٠٠٢، ص ٣٥٩)

وتقوم فكرة التخطيط التشاركي على أساس مبدأ العمل المشترك بين جهتين من أجل وضع خطط متكاملة على أساس تشاركي وعلى كافة المستويات حيث يضطلع كل واحد منهم بتنفيذ الدور المنوط به والذي يتوقع أن يكون له أكبر الأثر في تنمية المجتمعات التي يمارس فيها. (سليمان، ٢٠٠٢، ص ٤١)

ويركز التخطيط التشاركي على مشاركة كل أفراد المجتمع في التخطيط وإتخاذ القرار فالناس أدرى وأوعى يشاركون مع الخبراء وبالتالي نضمن تحسين طرق وأساليب العمل حتى ينخرط فيه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والخاصة، حيث يؤمن هذا الأسلوب من التخطيط بأن مشاركة الناس مطلب للتنمية المستدامة. (خليل، ٢٠١٠، ص ٧٩٨)

فالتخطيط التشاركي يعمل على ترابط وتكامل المجتمع وذلك من خلال بناء توافق في الآراء حول كيفية المضي قدماً لخلق مستقبل أكثر إيجابية، وبدل علي ذلك العديد من المشاهدات للمشاريع الناجحة في مختلف المجالات والتي إتخذت من التخطيط التشاركي منهاج عمل لكل خطواتها، أي أن التخطيط التشاركي يهدف إلي تمكين المجتمع من التحدث بصوت واحد حول إحتياجاته ومشكلاته بالإضافة إلي تحديد الإحتياجات والمشكلات ذات الأولوية. (Eileen T, Anna, 2010, p51)

وحيث يشكل منهج التخطيط التشاركي أسلوباً جماعياً، فهو يدعم بشكل فعال مشاركة المواطنين في صنع القرارات المحلية ويعزز من ممارسة الديمقراطية والعمل الجماعي المؤسسي في المجتمعات المحلية بدلاً عن علاقات المصالح الفردية الضيقة، ومن أهم نتائج عملية التخطيط التشاركي زيادة تدريجية في المشاركة من المواطنين والسكان في صنع القرارات التي تؤثر على

حياتهم، وذلك في كافة مستويات التنظيم في المجتمع إضافة إلى الاستجابة للقرارات الحكومية، وقد يدعم ذلك من متطلبات المواطنة لدى الأهالي. (مختار، ٢٠١٠، ص ٣١١)

ولاشك بأن التخطيط التشاركي يعتبر أداة التغيير الاجتماعي ووسيلته الذي يساعد على إشباع الاحتياجات وإجراء تقدير للموارد الإنسانية وصياغة خطط التنمية وتحسين نوعية حياة أفراد المجتمع اجتماعياً واقتصادياً لهذا تعد المشاركة من أقوى العناصر التي تستند عليها عملية التخطيط، حيث تتطلب شراكة كاملة من كافة الأطراف المهمة بالتعامل مع المشكلات المجتمعية المحلية ومن ثم تأتي القرارات مطابقة لحاجات وأهداف سكان المجتمع. (عبد الله، ٢٠٢١، ص ٢٣٣)

كما تبرز أهمية التخطيط التشاركي بأنه يزيد من فعالية الأنشطة التخطيطية ويعمل على رفع كفاءة الممثلين فيها، كما ان التخطيط التشاركي يقلل من الهدر بأنماطه الثلاثة: (الوقت - الجهد - المال) حين يقوم العمل على رؤية تشاركية واضحة محددة المهام، ومنظمة في كل جوانبها، وكما أن التخطيط التشاركي يؤدي إلى تحقيق الجودة في العمل ومواكبة المتغيرات، وكما ان التخطيط التشاركي بوصفه أسلوباً عملياً لا يجعل المنظمات القائمة على المشروعات التنموية ترفع من فعالية أدائها وتحسن جودة خدماتها فحسب بل يجعلها تواجه التحديات والتأثيرات المحلية والعالمية المعاصرة. (الأحمدي، ٢٠١٩، ص ١٩)

وقد أثارت الأزمات المجتمعية اهتمام العلماء والمفكرين في العديد من المهن والتخصصات، إلى ضرورة التعامل مع الأزمات المجتمعية بغرض التخفيف من آثارها السلبية وتدعيم آثارها الإيجابية بقدر الإمكان ومن بين هذه المهن والتخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية التي بها بصمات واضحة في الجهود المبذولة لمعالجة الأزمات المجتمعية. (Alpert Roberts, 1990)

والتخطيط الاجتماعي هو أحد الأساليب العلمية التي تستخدمها مهنة الخدمة الاجتماعية في إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة يتضمن مجموعة من الإجراءات التي تنظم العمل به، ويقوم علي عمليات فنية يقوم بها خبراء وفنيون ومخططون اجتماعيون بالتعاون مع أفراد المجتمع وقادته من خلال أجهزة التخطيط علي مختلف المستويات الجغرافية والوظيفية في إطار خطة التنمية الشاملة للمجتمع وفي إطار أيديولوجيته السائدة. (حمزة، ٢٠١٥، ص ١٧)

وإن أبسط تطبيق للتفكير العلمي أو البحث العلمي في الحياة هو اعتماد التخطيط كمبدأ في مواجهة مشكلاتنا الفردية والاجتماعية، فلم يعد المجتمع أو الفرد قادراً على أن يعيش في عفوية ويرتجل الحلول والمواقف، فالتخطيط أحد منجزات البحث العلمي الهامة والذي كان أساساً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

(السعيد، ٢٠٠٦، ص ٦٥)

حيث يشمل التخطيط الوقاية والاستعداد لمواجهة الكوارث قبل وقوعها، وفي أثناء وقوعها، وبعد انتهائها، كما ترتبط عملية التخطيط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة العامة الموضوعية، أي أنه عند عمل خطة تحصر المشكلة، ومن ثم يعمل تقدير موقف وإعداد فرضيات أو سيناريوهات مختلفة للمشكلة،

واختيار أكثر الفرضيات توقعاً، وأن توضع الخطة لمواجهة هذه المشكلة مع مراعاة الوسائل والأدوات المتيسرة، أي تكون قابلة للتنفيذ، ويتم ذلك قبل التوقيت المنتظر لحدوثها. (عبيدات، ٢٠٠٥، ص ١٤)

فالتخطيط العلمي يساعد علي تحديد سبل التعامل مع الأزمات ويوفر الجهد والموارد البشرية والمالية، لأن التخطيط يمثل الإطار العام الذي يتم من خلاله التعامل مع الأزمات وإن التخطيط عادة ما يكون مرتبطاً بحقائق الأزمة ويحدد التصورات المستقبلية والإعداد لأية حالة طارئة ويرسم السيناريوهات الخاصة بالأنشطة والفاعليات التي يتطلب تأمينها لمعالجة الأزمات بفاعلية أكبر، وتقليل احتمالات حدوث الأزمات والعمل على احتوائها والتقليل من آثارها الضارة بالإعداد الجيد للمؤسسة لمواجهة الأزمات. (زيدان، ٢٠٠٥، ص ١٢)

وفيما يلي عرض للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

المحور الأول: دراسات تناولت التخطيط التشاركي:

١. دراسة كرسنتين (Christine, 2002) والتي توصلت إلى أن أهم أليات التخطيط التشاركي أن يكون لدى المشاركين معتقدات وقيم مشتركة والتي تنبع من استراتيجية مرنة للتعاون.
٢. دراسة اوتيسو (Atiso, 2003) والتي أكدت أن التخطيط التشاركي هو الطريق الوحيد والفردي لزيادة القوة المتبادلة وتمكين الشركاء من زيادة فعاليتهم في مواجهة احتياجات الفقراء من الإسكان والخدمات.
٣. دراسة ويلد (Wield, 2005) والتي توصلت إلى أن بناء القدرات وتحقيق التخطيط التشاركي في كل من مصر ومالي اعتمد على العلم والتكنولوجيا، وكما أن المنظمات والمؤسسات التي تدخل في التخطيط التشاركي أظهرت تطوراً تنظيمياً وحقت قدراً كبيراً من بناء قدراتها.
٤. دراسة أرين (Erin, 2007) والتي توصلت إلى أن مشاركة المرأة الفقيرة في التخطيط تسهم في خلق فرص أكثر وضوحاً لفهم احتياجاتها الإسكانية.
٥. دراسة (السيد، ٢٠٠٧) والتي أكدت إلى أن التخطيط التشاركي للتنمية لن يتحقق إلا من خلال سياسات واعية تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية معاً، وتعميق المشاركة وتوزيع الأعباء بين أطراف التنمية، وذلك من خلال تحديد الأولويات وتنفيذ السياسات ومتابعتها ومراقبة تنفيذها وتقويمها، مما يؤثر إيجابياً على ارتباط السياسات الاجتماعية بالواقع المجتمعي.
٦. دراسة ميتشل (Michael, 2008) والتي سعت إلى اختبار ما إذا كان منهج التخطيط التشاركي يساعد على خلق شراكات فيما بين الأحياء الفقيرة والجمهور والقطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية، وكان أهم نتائجها أن استخدام هذا المنهج يؤدي إلى رفع مستوى معيشة المواطنين.

٧. دراسة ميتشيل (Mitchell, 2010) والتي أشارت إلى دور المشاركة في التخطيط هدف ووسيلة في آن واحد، حيث يجب أن تستوعب هذه الجميع خاصة أصحاب القوى والنفوذ في المجتمع، وذلك لتوفير فرص لخلق تنمية أكثر شمولاً، ولقد أظهرت هذه الدراسة بروز قيادات ذاتية ناجحة من إشراكهم في عملية التخطيط.
٨. دراسة (خليل، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي تتمثل في وجود فجوة في الاتصال بين المنظمات المشاركة والمجلس وصعوبة الاتفاق على الأهداف بين الأطراف المشاركة وضعف الاتصال بين هذه القطاعات وأهالي المجتمع، وعدم وجود أهداف استراتيجية للمجلس، وعدم توافر الكوادر التخطيطية بالمجلس للقيام بأعمال ومهام التخطيط التشاركي، وعدم توافر البيانات الدقيقة للوصول إلى القرارات، وضعف الوعي التخطيطي العام لأفراد المجتمع وانتشار القيم السلبية واللامبالاة والتي تعوق مشاركتهم وضعف موارد المجتمع.
٩. دراسة (المصري، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن هناك درجة قوية من المشاركة والمساهمة لأصحاب المصلحة في تحديد احتياجاتهم الفعلية والتي يتم ترجمتها إلى مشروعات حقيقية تلبى رغبتهم وتشبع احتياجاتهم، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك درجة قوية من المشاركة والمساهمة لأصحاب المصلحة في تنمية الموارد المالية لزيادة الدعم المالي للمشروعات والبرامج بجمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرية.
١٠. دراسة (عكاشة، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى أن التخطيط بالمشاركة يساهم في تحسين نوعية حياة الفقراء، وأوصت بضرورة تفعيل النموذج المقترح الذي يؤدي إلى تفعيل التخطيط بالمشاركة للوصول إلى التنمية المجتمعية المستدامة.
١١. دراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي كشفت إسهامات التخطيط التشاركي في تحسين الخدمات التعليمية والصحية الاقتصادية بالقرى الأولى بالرعاية، ومؤكدة على حرص المسؤولين على عقد الدورات التدريبية للشباب بالقرية على الحرف المهنية، وأوصت الدراسة بدعم عملية الشراكة المجتمعية في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية.
١٢. دراسة (الأحمدي، ٢٠١٩) والتي أسفرت أن فكرة التخطيط التشاركي تقوم على إشراك جميع المعنيين في تصميم وبناء استراتيجية للمسؤولية المجتمعية، وتسهم في تحسين نظام الخدمات الاجتماعية، وتقليل الفجوة بين الجامعات والمجتمع، ويعزز الشراكة بينهما؛ إذ يعمل على تقديم الخدمات الاجتماعية وفق أسس معايير جودة متقدمة.
١٣. دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٠) حيث كشفت مساهمة التخطيط التشاركي في (تحديد الأهداف، تحديد الاحتياجات الفعلية للأهالي، تحديد البرامج والمشروعات التنموية، المعوقات، تحديد الآليات التي يتم من خلالها تفعيل التخطيط التشاركي) لمواجهة المشكلات البيئية في

- المناطق الحضرية المتخلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إسهام التخطيط التشاركي في مواجهة المشكلات البيئية في المناطق الحضرية المتخلفة.
١٤. دراسة (عبد الجليل، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن مستوى آليات التخطيط التشاركي بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر مرتفع، وأنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات التشاركي وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية.
١٥. دراسة (خليفة، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط التشاركي وأبعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي لتنمية المشروعات من وجهة نظر الشباب، وذلك عند مستوى معنوي (٠.٠١)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بمراحل التخطيط التشاركي وذلك عند مستوى معنوي (٠.٠١).
١٦. دراسة (ربيع، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى مجموعة من الآليات لتفعيل إسهامات التخطيط التشاركي في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
١٧. دراسة (عثمان، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن التخطيط التشاركي ساهم في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية، كما أثبتت الدراسة أن أبعاد التخطيط التشاركي التي تساهم في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمناطق العشوائية هي "التخطيط - التعاون - التنسيق - الاتصال".
١٨. دراسة (سالم، ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى أن التخطيط التشاركي ينمي قدرات أعضاء مجالس الإدارات، كما أنه يزيد فرص مشاركة المواطنين وأيضاً العلاقات الاجتماعية للمواطنين، كما توصلت إلى وجود مجموعة من الصعوبات، منها اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مهم في العملية التخطيطية وتجاهل دعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم.
١٩. دراسة (الديب، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، بجامعة أسيوط ومنها تضمين مفاهيم المواطنة البيئية في المناهج التعليمية، التوسع في برامج وأنشطة لجان البيئية بالجامعة، وعمل دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول المواطنة البيئية.
٢٠. دراسة (أحمد، ٢٠٢٣) والتي أثبتت أن مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات للعمالة غير المنتظمة "متوسطاً" وأثبتت صحة الفرض الثاني أن مستوى أبعاد برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للعمالة غير المنتظمة بالجمعيات الأهلية "متوسطاً".
٢١. دراسة (خليل، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى قبول فروض الدراسة ومن أهمها توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد التخطيط التشاركي وبرامج التثقيف التشاركي للمسنين.

٢٢. دراسة (عبد المولى، ٢٠٢٣) والتي أثبتت صحة الفرض الرئيس للدراسة "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط وتطوير المجتمع الريفي"، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها.

٢٣. دراسة (صبره، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال البيئة، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية بالنسبة لتحديد مستوى التخطيط التشاركي بالمؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال البيئة، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية بالنسبة لتحديد مستوى تدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال البيئة.

المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت الأزمات المجتمعية:

١. دراسة (العزاوي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلي أن لم يكن هناك تحليل بيئي للبيئة الداخلية والخارجية ومعرفة ماهي جوانب القوة والضعف للمنظمة في البيئة الداخلية وما هو الغرض والتهديدات في البيئة الخارجية، وأنه لا وجود للتحليل البيئي في ذهن وأفكار القيادات التنفيذية، والمسئولة عن إدارة المؤسسات وأن هذه القيادات فشلت في إدارة الأزمة لأنها لم تطبق مفهوم إدارة الأزمة لأن الإدارة تعني تخطيط وتنفيذ ومتابعة تغذية عكسية في ضوء المتغيرات البيئية.

٢. دراسة (بدوي، ٢٠١١) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة القوة الإدارية للمنظمة في مساندة المجتمع المحلي أثناء الأزمات المجتمعية، وفي زيادة الوعي لدى أعضاء الجمعية بمشكلات المجتمع المحلي وقت الأزمات المجتمعية.

٣. دراسة (يوسف، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى قيام الجمعيات بتقديم دورات تدريبية لتدريب المتضررين وتوفير الإمكانيات البشرية القادرة على تقديم الخدمات، وتوفير مديرين قادرين على إدارة الكارثة أو الأزمة وربط الجمعية بالقيادات الموجودة في المجتمع المحلي وتشير النتائج والمتعلقة بالخدمات والبرامج المقدمة من الجمعيات الأهلية إلى عمل زيارات ميدانية للمناطق التي يسكنها المتضررين وتوفير الإسعافات الأولية للمتضررين وعقد ندوات لتوعيتهم وتنقيفهم عن كيفية التعامل مع الكوارث والأزمات ونشر الوعي الديني.

٤. دراسة (زيادة، ٢٠١٢) والتي توصلت إلي أن تنمية مهارات التخطيط والاتصالات وتنمية وتعزيز مهارات القيادة وتعزيز مهارات فريق العمل لها أثر مباشر علي مقدرة وكفاءة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة علي إدارة الأزمات بشكل عام وأثبتت الدراسة أن المؤسسات تهتم بتدريب العاملين وتنمية المهارات اللازمة لديهم لرفع قدرتهم علي إدارة الأزمات.

٥. دراسة بالتالا (Palttala, 2012) والتي أكدت علي أن تعدد الكوارث يخلق تحدياً لعملية الاتصال في وقت الأزمات، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الفجوات في مجال الاتصال في إدارة الكوارث

- من ذوي الخبرة في الممارسة العملية من أجل تسهيل التعليم من تلك الحالات، كما تؤكد الدراسة علي ان الاتصال جزء لا يتجزأ في إدارة الكارثة ويحتاج إلى مزيدا من التطوير وتعد هذه الدراسة جزء من مشروع دولي يضع مؤشرات الأداء لنظام قياس جودة الاتصال في الأزمة.
6. دراسة دينلوب (Dunlop, 2014) والتي توصلت إلى أن المؤسسات الأكاديمية تساهم بقدر كبير من الموارد في الاستجابات للكوارث المجتمعية وأن تدخلها ومدى مشاركتها متغير ويتأثر بما يلي (مواردها، علاقتها السابقة مع منظمات الصحة العامة وإدارة الطوارئ، والوضع الهيكلي والتنظيمي للمؤسسة ومفاهيم المسؤولية وخطوط السلطة).
7. دراسة (ميخائيل، ٢٠١٥) والتي أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة معنوية بين القياس البعدي بالنسبة للبعد الأول على مقياس الدراسة وهذا يؤكد أن هناك نمواً في المعارف التي حصل عليها أعضاء الجماعة التجريبية في إدارة الأزمات المجتمعية في حين لم يتغير مستوي تلك المعارف عند أعضاء الجامعة الضابطة.
8. دراسة (أبو رمان، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن ممارسة القيادة التحويلية يقع ضمن المستوي المتوسط باستثناء بعد التأثير المثالي والذي وجد أنه يمارس بمستوي مرتفع، كما أن مستوي الاستعداد لإدارة الأزمات جاء بمستوي متوسط، وكان بعد التمكين أكثر أبعاد القيادة التحويلية تأثيراً في الاستعداد لإدارة الأزمات يليه في التأثير بعد الاعتبار الفردي ثم بعد الاستشارة الفكرية.
9. دراسة (محمد، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى العديد من المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية وتمثلت تلك المعوقات في قلة التقدير المادي لجهود الأخصائي الاجتماعي، وعدم التقدير المعنوي لما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أدوار في جهود الإغاثة وكافة مراحل الكارثة، وأن الإطار التشريعي الحالي لا يعطى الفرصة للأخصائي الاجتماعي في أن يبذل في أداء دوره.
10. دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٠) والتي أثبتت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو "من المتوقع وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الحوكمة الرشيدة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمجتمع المحلي.
11. دراسة (سليمان، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن أهم متطلبات التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات المجتمعية التوعية وتكوين نظام لاكتشاف الإنذار المبكر للأزمة، والتخطيط والإعداد المسبق للأزمات المحتملة، وتحديد الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ الخطة لإدارة الأزمة، ووجود فريق طوارئ للتعامل مع الأزمة، وتوفير القيادة الرشيدة التي تمتلك الخبرة، وتنسيق أعمال المتطوعين وتدريبهم على أعمال مواجهة الأزمة، وتقييم الأزمات السابقة وكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الإجراءات العلاجية والتعامل مع الأحداث الطارئة المحتمل حدوثها بعد الأزمات.

١٢. دراسة (عبد الحليم، ٢٠٢١) والتي كشفت نتائجها أن أخصائي الجماعة تتمثل احتياجاتهم المعرفية في التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بما يتناسب مع متطلبات العمل مع الأزمات وأن أدوار الأخصائي مع المتضررين من الأزمات للعودة إلى استقرارهم الاجتماعي أهمها دور الوسيط- مصدر المعلومات وتتمثل احتياجاتهم المهنية في التدريب على المهارات المتقدمة وأهمها المهارة في التسجيل الإلكتروني والمهارة في إدارة جلسات الجماعات الافتراضية عبر الإنترنت بالإضافة إلى المهارة في العمل مع الفريق.

١٣. دراسة (طيفور، ٢٠٢٢) حيث توصلت إلى عدة توصيات ومقترحات من أهمها زيادة عدد الدورات التي يحصل عليها القائمين على إدارة الأزمات العمل على متابعة صرف التعويضات للأهالي الذين تضرروا من الأزمات المجتمعية زيادة العنصر البشري المؤهل والمدرب داخل الإدارات بنسبة زيادة الموارد الاقتصادية للإدارات العاملة في مجال الأزمات ورفع الحافز المادي والمعنوي للعاملين داخل إدارات الأزمات المجتمعية بالمجتمع المحلي ضرورة الارتقاء بالمستوى التعليمي للمتضررين من الأزمات.

١٤. دراسة (الشحي، ٢٠٢٣) والتي أشارت إلى ضرورة وجود رؤية أمنية ومجتمعية مستقبلية من أجل تفعيل دور المجتمع في المنظومة الأمنية، كما تم تقديم مجموعة من المقترحات والمشروعات الأمنية التي تهدف للمساهمة في تطوير منظومة عمل الشرطة المجتمعية في الأزمات المجتمعية واختتمت الورقة بتقديم مجموعة من الاستنتاجات والتي منها التأكيد على ضرورة الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة في التواصل الفعال مع فئات المجتمع وقطاعاته في الأزمات المجتمعية.

١٥. دراسة (عبد الشافي، ٢٠٢٣) والتي أكدت على صحة الفرض الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية مرتفعاً"، وكذلك قبول الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد استقراء الباحث لبعض البحوث والدراسات السابقة يمكن القول بأن:-

١. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحث في صياغة مشكلة الدراسة وطرح العديد من الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة الراهنة.
٢. هناك ثمة اختلاف حول طبيعة المفاهيم فلقد استفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث في تحديد مفاهيم دراسته وكذلك تحديد المفهوم الإجرائي لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة.
٣. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحث في تحديد أهداف وفروض الدراسة وذلك من خلال تركيز الباحث علي مجموعة الجوانب التي لم تتناولها هذه الدراسات والبحوث.

٤. ساعدت هذه الدراسات والبحوث السابقة الباحث في اختيار المنهج المستخدم وكذلك طرق البحث التي يستخدمها الباحث في دراسته.
٥. أسهمت هذه الدراسات والبحوث في تحديد أداة الدراسة الخاصة بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة الدراسة.

أوجه الاتفاق:

- أ. أجمعت الدراسات والبحوث السابقة علي أهمية التخطيط التشاركي في تحقيق التنمية المجتمعية.
- ب. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد مقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي ترتكز عليها في تعاملها مع مختلف الأنساق وخاصة في خضم التغيرات السريعة والمتلاحقة والأزمات المجتمعية.
- ج. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنه لا يمكن للمؤسسات الاجتماعية الابتعاد عن التخطيط والتنبؤ بالمستقبل، وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا عن الدعامات والأدوات التكنولوجية التي تغزو المجتمع.

أوجه الإختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:
- أ. إعتقاد بعض منها علي المؤسسات التعليمية كالجامعات بينما تعتمد الدراسة الحالية علي دور التخطيط التشاركي في إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
- ب. إعتقادها علي متغيرات أخرى غير المنظمات غير الحكومية مثل المؤسسات التعليمية والجامعية والحوكمة، مجتمع المعرفة وغيرها كمتغيرات أساسية في الدراسات السابقة.
- ج. تنوع المجال المكاني للتطبيق فالبعض كان مجال تطبيقه في الدول العربية والجامعات العربية بينما تعتمد الدراسة الحالية علي المنظمات غير الحكومية بالمجتمع المصري كمجال مكاني للتطبيق.
- د. تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات والبحوث وهذه يرجع لطبيعة موضوع الدراسة نفسه حيث استخدمت طرق المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة ودراسة الحالة وتحليل المضمون.
- هـ. في حدود علم الباحث لم تتناول الدراسات السابقة التخطيط التشاركي من زاوية الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح لنا أن المنظمات غير الحكومية لها دور حيوي وكبير في توفير الخدمات والإمكانيات لضحايا الأزمات المجتمعية فلا بد من إذكاء الوعي الاجتماعي بين المواطنين عن طريق مشاركة المواطنين داخل المجتمع المحلي، والحصول على معلومات جديدة عن كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية من خلال التخطيط السليم ووسائل الإعلام الجماهيرية كإحدى الأدوات

والوسائل التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في عملها لتحقيق التغيير المرغوب للوصول بالمتضررين من الأزمات المجتمعية إلى القدرة على اكتساب المعلومات مما يساعد على تغيير حياتهم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي بدورها في تنمية المجتمع من خلال التخطيط التشاركي، وانطلاقاً من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمحاور الدراسة، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في "تحديد مستوى التخطيط التشاركي كمدخل لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات في الحكومة".

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية الأزمة:

تبنى فلسفة نظرية الأزمة علي ضرورة التدخل عندما يفقد المجتمع وأفراده القدرة علي إدارة شئون حياتهم خاصة في حالات الكوارث والنكبات سواء أكانت فردية أو جماعية (السنهوري، ٢٠٠٩، ص ٢٣٠)، فخلال موقف الأزمة يدرك الفرد أن هذا الموقف مصدراً للتهديد، لحاجاته الفطرية أو لقدرته علي التحكم في ذاته، وهذا التهديد يظهر في القلق والاكتئاب والإحساس بالضياع. (الصادقي، ٢٠٠١، ص ٤٩)

ويتطلب التدخل لإدارة الأزمات الاستجابة السريعة للقيام بعملية المساعدة الأسرة والتي تتضمن توفير الحاجات الأساسية مثل المأوي والطعام والشراب والأمن ولم شمل الأسرة، خاصة وأن التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين تهتم ببذل الجهد في تحديد الاحتياجات الفورية والتي ترتبط بموقف التدخل في الأزمة أو الظروف الطارئة وكيفية تقديم الخدمات التي تشبع تلك الاحتياجات للسكان المتضررين من تلك المواقف (علي، ٢٠١٢، ص ٢٠٩).

وفيما يلي عرض النقاط الأساسية لنظرية الأزمة (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ١٤٧):-

١. أن كل فرد وجماعة، ومنظمة، ومجتمع محلي، لديه أزمات.
٢. أن الأحداث الطارئة ومصدر خطر هي مشكلات رئيسية أو سلسلة من الصعوبات والتي تبدأ بها الأزمات.
٣. أن الأحداث الطارئة ومصدر الخطر ربما تكون متوقّعه مثل (المراهقة، الانتقال من منزل إلى آخر، أو غير متوقّعة مثل (الموت، الطلاق، الكوارث البيئية كالحرائق).
٤. أن الحالات السريعة التأثير توجد عندما تسبب الأحداث استخدام الأساليب المعتادة للتعامل مع المشكلات، وعندما تفشل تلك الأساليب يحاول استخدام أساليب جديدة لحل المشكلة.

أهداف نظرية الأزمة:

١. استعادة أفضل مستوى ممكن من التوظيف السابق للأزمة.
٢. تفهم الأحداث المترسبة التي ساهمت في حالة عدم التوازن.
٣. تحديد الموارد العلاجية المتاحة في أنساق كل من العميل والأسرة والمجتمع.
٤. إدراك العلاقة بين الضغط الحالية والماضية ومواقف الصراعات.

٥. ابتكار نماذج جديدة للإدراك والتفكير والشعور ونمو تكتيكات جديدة واستجابات للتعامل بشكل مفيد مستقبلاً. (خليل، ٢٠١١، ص ١٥٢)

أوجه الاستفادة من نظرية الأزمة في هذه الدراسة:

١. تعتبر النظرية أحد الأساسيات التي من خلالها يقاس تقدم المهن وبدون الاعتماد على النظريات المختلفة تفقد المهنة العديد من مقوماتها المهنية حيث تتميز مهنة عن الأخرى بما تقدمه من نماذج علمية ونظريات من خلالها يمكن النظر إلى السلوك الإنساني من خلال عدة جوانب مختلفة.

٢. والنظرية تعتبر ضرورية لأي علم حيث يعبر البعض عن أهمية النظرية وقيمتها بقوله "لا شيء يفوق النظرية الجيدة من الناحية العلمية" فهي صياغة للعلاقات التي يعتقد بوجودها بين مجموعة من الحقائق للتنبؤ بما يحدث وتوجيه التصرف في الموقف على أساس التنبؤ. (علي، ٢٠٠٥، ص ٧٢)

٣. وجذبت نظرية الأزمة اهتمام العديد من الأخصائيين الاجتماعيين فقد وجدوا أنها تعتمد في تكوينها على مصادر مختلفة من المعرفة، وتشمل على قدر كبير من المعارف والأفكار الإكلينيكية المقبولة لديهم، وعلى مبادئ وآليات وثيقة الصلة بعملهم يمكن أن تقودهم إلى إحداث التغييرات المطلوبة في سلوكيات عملائهم وشخصياتهم، كما وجدوا أنها يمكن أن تمدهم بإطار مرجعي نظري للإفادة منه وبناء قدر كبير من ممارستهم وتوجيهها. (البريري، ١٩٩٨، ص ص ١٤٥، ١٤٦)

٤. يجب الاستعانة بفريق عمل متخصص في التعامل مع الأزمات حيث يضم عدد من المتخصصين حسب نوعية الأزمة ويتكون فريق العمل (طبيب بشري - طبيب نفسي - أخصائي اجتماعي - أخصائي نفسي).

٥. يجب أن يشارك جميع أفراد المجتمع المحلي في مواجهه أزماتهم والتدريب على كيفية التصرف في مواقف الأزمات.

٦. استفادت الباحث من هذه النظرية في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وصياغتها حيث انطلقت معظم مفاهيم الدراسة من هذه النظرية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١. اهتمام كثير من الهيئات الدولية والمحلية والدراسات والبحوث العلمية بأهمية تطوير إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات لرفع مستوى الأداء بها وتحسين الخدمات وتحقيق الاستفادة لهذه المنظمات نظراً لزيادة الأزمات المجتمعية التي يمر بها المجتمع المصري.

٢. خطورة الأزمات المجتمعية والتي تتطلب تعبئة الجهود الشعبية وتساندها لتكون عوناً للدولة في رسم وصياغة وبناء السياسات الاجتماعية وتحديد أهدافها والمشاركة الفاعلة في تنفيذها ومراقبتها وتقويمها والمنظمات غير الحكومية لا بد أن يكون لها دور في ذلك.

٣. يعتبر التخطيط التشاركي أحد المفاهيم التنموية الحديثة والتي انتشرت في العديد من الكتابات الأجنبية وفرضت نفسها بقوة على ساحة العمل التنموي بمصر.
٤. يقدم التخطيط التشاركي فرصاً أكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بشكل كبير بين المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمات، عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيداً عن الروتين.
٥. يهدف التخطيط التشاركي إلى مساعدة المنظمات غير الحكومية من اتخاذ الإجراءات والأساليب والإستراتيجيات ما يمكنها من تدعيم علاقتها ورفع مكانتها في المجتمع ومن ثم حصولها على الدعم اللازم لأداء رسالتها وتقديم خدمة فعالة بالمجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية.
٢. تحديد مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
٣. تحديد المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
٤. تحديد مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.

سادساً: فروض الدراسة:

١. **الفرض الأول:** " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً: ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
 - أ. تنمية آليات الوعي التشاركي.
 - ب. إقامة الشراكة.
 - ج. تمكين الشركاء.
 - د. تحديد الأولويات.
 - هـ. الاستمرارية.
٢. **الفرض الثاني:** " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً:"

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- أ. مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية.
- ب. مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية.
- ج. مرحلة التخفيف من آثار الأزمات المجتمعية.
- د. مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم التخطيط التشاركي: **the concept of Participatory Planning**

يعرف التخطيط في اللغة: خطط المكان أي قسمه وهيأه للعمارة، ويقال خطط الأرض والبلاد، جعل لها خطوطاً وحدوداً، والحواجب ونحوها: أي طلائها بالخطوط واختط الشيء أي خطه. (الوجيز، ص ٢٠٢)

والتخطيط التشاركي هو جزء من عملية اللامركزية ويهدف إلى التعرف على المشاكل الحرجة، والأولويات المشتركة، ووضع إستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية واعتمادها، كما أنه عملية تنطوي على أساس: تحديد الهوية، واستعادة والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم، وهو الخطوة الأولى في جدول أعمال مشروعات التنمية من قبل المجتمع الريفي، وصولاً إلى التنمية المجتمعية المستدامة.

(Kurian and Ramkumar, 2010, p 44)

يعرف التخطيط التشاركي بأنه أفعال مشتركة من جانب المواطنين المحليين والمسؤولين عن البرنامج لصنع خطط خدمات الرعاية الاجتماعية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها وترتكز على الحوار والتفاوض (السروجي، ٢٠١٣، ص ٤٨٣)

ويعرف ويم بولمان وجين (S.P. Jain & Wim Polman, 2003, p 31) التخطيط التشاركي بأنه "العملية التي تهيئ الفرصة للمجتمع للوصول للأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي يتبناه نتيجة لقدرته على تشخيص واقع مشكلاته، ورسم مسار العمل لحل هذه المشاكل، مع الحاجة للخبراء ولكن فقط كميسرين، وضرورة التزام كل طرف بالمشاركة في الخطوات المخصصة له والتي تقع ضمن تخصصه، فالخطط المعدة من الخارج على الرغم من سلامتها من الناحية التقنية إلا أنها لا تلهم الناس على المشاركة في تنفيذها".

والتخطيط التشاركي هو الخطوة الأولى التي تمكن المواطنين من المشاركة الفعلية في عملية تنمية المجتمع المحلي، كما أنه "أفعال مشتركة من جانب الناس المحليين وكادر المشروع بغرض صياغة خطط التنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها". (أحمد، ٢٠٠٥، ص ٢٢)

ويعرف التخطيط التشاركي على أنه "الممارسة الاجتماعية والأخلاقية والسياسية للأفراد والجماعات، باستخدام مجموعة من الأدوات، للمشاركة بدرجات متفاوتة في المراحل المتدخلة لدورة عملية التخطيط وصنع القرار، بحيث تؤدي إلى نتائج متفقة مع احتياجات المشاركين ومصالحهم". (Vanessa, 2010, p 6)

في حين ترى جوليا ميلو وآخرون (Júlia Mello et all, 2009, p 147) أن التخطيط التشاركي "هو مجموعة من العمليات التي تساهم في التوصل إلى توافق في الآراء بين مجموعات المصالح المختلفة بشأن الخطط وتنفيذها".

والتخطيط التشاركي هو "العملية التي من خلالها يؤثر أصحاب الشأن، ويتشاركون في التحكم في مبادرات التنمية والقرارات والموارد التي تؤثر عليها". (حسن، ٢٠٢١، ص ٢١١)

ويمكن للباحث أن يعرف التخطيط التشاركي إجرائياً فيما يلي:

- أ. التخطيط التشاركي علاقة بين طرفين، طرف يطلق عليه المواطنين المشاركين في التخطيط للأزمات المجتمعية، أو تساهم في حل ومواجهة مشكلاتهم، والطرف الآخر هم المسؤولون بالمنظمات غير الحكومية لإطارة الأزمات المجتمعية.
- ب. أفعال مشتركة (تشمل التعاون والتنسيق وتقسيم العمل... إلخ) من جانب الناس المحليين وكادر إدارة الأزمات المجتمعية.
- ج. جهد من الأطراف المنخرطة في جدول أعمال مشترك من أجل أفعال مواجهة الأزمات المجتمعية.
- د. وضع السياسات والقواعد التي نسترشد بها في اختيارنا لأسلوب تحقيق الهدف.
- هـ. التخطيط التشاركي عملية تعلم في اتجاهين بين المجتمع المحلي وإدارة الأزمات المجتمعية.
- و. التخطيط التشاركي أقله لخدمات المنظمات غير الحكومية المساندة للأزمات المجتمعية المتغيرة.
- ز. صورة حية للاستجابة للطلبات الواردة من أسفل إلى أعلى.

٢. مفهوم إدارة الأزمات المجتمعية:

- مفهوم إدارة الأزمات:

تعرف إدارة الأزمة على أنها "أسلوب إداري يحقق تسوية ومواجهة لازمة بطريقة مرنة، بما يكفل عدم الوصول بها إلى مرحلة أكثر خطورة ويقلل الأضرار الممكنة والأفراد.(حواش، ٢٠٠٥، ص ٢)

كما أنها تعرف على أنها "أسلوب للإدارة يختص بالتعرف على الأزمات قبل حدوثها والتعامل معها عند حدوثها من خلال آليات معينة بما يضمن مواجهتها والتغلب عليها خلال مدة محددة.(Brown, L, 1993, p 551)

وتعرف بأنها: العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الإستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمة وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع أو التعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة وبما يحقق أقل قدر ممكن من الضرر للمنظمة وللبيئة والعاملين مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت. (Misse and Malin, 2017, p 364)

وتعرف أيضاً بأنها: نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأمكان وإتجاهات الأزمة أو الكارثة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة.

(Jonathan Bundy, 2017, p 2)

ويقصد بعملية التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية أنها: مجموع الإجراءات الإدارية الاستباقية، والأنشطة الموجهة في إطار برنامج يهدف إلى تحسب ما يعيق المؤسسة من مخاطر، أو هي فن الخيارات البديلة مع توقع الأحداث المقبلة، وحسن الاستعداد لها. (Hala & Ghaleb, 2019, p)

(2)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف إدارة الأزمات المجتمعية إجرائياً كما يلي:

- أ. أسلوب إداري من أساليب مواجهة الأزمات.
- ب. من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات قبل وأثناء وبعد حدوث الأزمة.
- ج. تتم في إطار برنامج معين.
- د. يهدف إلى مواجهتها في مراحلها المختلفة لمنع حدوثها.

- مفهوم الأزمة *the concept of crisis*

المفهوم اللغوي للأزمة: إن مادة (أزم) تعنى الشدة والقحط والمأزم هو المضيق (الوجيز، ٢٠١١، ص ١٥)، أو أنها تغيير مفاجئ نحو الأفضل أو نحو الأسوأ (البلبكي، ٢٠٠٩، ص ٩١)، أو ضيق المجال وعسر الخلاص منه. (Bratton, 2007, p 7)

إن كلمة أزمة تشير إلى حدث عصيبي يهدد كيان الوجود الإنساني أو الجماعات البشرية (الهواري، ١٩٩٨، ص ٣)، وفي اللغة الإنجليزية فإن كلمة "Crisis" مشتقة من أصل يوناني هو كلمة "Krisis" وهي الاسم من الفعل "Krinen" وهي تعنى اللحظة التي توجب اتخاذ قرار، بمعنى اللحظة الحاسمة أو نقطة التحول، والفعل في اللغة اليونانية معناه يتخذ قراراً "Todecide". (موسى، ٢٠٠١، ص ٦٩)

وهناك من يعرفها بأنها فترة حرجة أو حالة غير مستقرة يترتب عليها حدوث نتيجة مؤثرة، وتتطوي في الأغلب على أحداث سريعة وتهديد للقيم أو للأهداف التي يؤمن بها من يتأثر بالأزمة. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٢٩)

ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون مصطلح الأزمة للإشارة إلى "أحداث اجتماعية مثل حدوث كارثة تتسبب في اضطراب الوظائف الأساسية للمؤسسات الاجتماعية القائمة مثل (انهيار الأسرة- الأحداث التي تعقب الزلازل- الحرائق والفيضانات)، وقد يكون كارثة فردية تصيب الفرد أو الأسرة، أو كارثة عامة تصيب عدد كبير من الأفراد والأسر". (بدوي، ٢٠٠٨، ص ٢٣١)

كما تعرف كذلك بأنها مواقف أو حادثة اجتماعية غير مرغوبة تؤدي إلى تعطل الفرد أو الجماعة عن أداء دورهم بصورة جيدة. (عامر؛ عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ص ١٨)

كما تعرف على أنها: اضطراب في حالة مستقرة، تؤدي إلى اضطراب أو تفكك في أنماط الأداء المعتاد لدى الشخص أو الأسرة، وهذا الإضطراب أو خلل التوازن Disequilibrium، عادة ما يكون حاداً لدرجة تستدعي التدخل السريع. (منصور؛ عويضة، ٢٠١٠، ص ٤١).

وهي موقف أو حدث تحدى قوى الفرد ويضطره إلى تغيير وجهة نظره وإعادة تكيفه مع نفسه أو مع العالم الخارجي أو كلاهما، كما أنها موقف أو ظرف لا يستطيع أن يتحملة الفرد أكثر من ثلاثة أيام، فإن كان يستطيع أن يتحملة أكثر من ذلك فإنه يصبح مشكلة عادي. (زيدان، ٢٠٠٤، ١٣٤)

التعريف الإجرائي للأزمة:

- أ. موقف أو حدث مفاجئ غير متوقع فيها إثارة وعنف ويكون المدة الزمنية فيه قصيرة.
- ب. هي اختلال في نظام القيم والتقاليد وذلك يقتضى التدخل السريع لمواجهته لإعادة التوازن وتكون عادات جديدة أكثر ملائمة.
- ج. حالة يوجهها أفراد، جماعة منظمة التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغيير المفاجئ.
- د. كما أن الأزمة عبارة عن إحداث (ظروف) خطر أو ضغوط ينشأ عنها تهديد للأفراد والعائلات التي يكون تكوينها النفسي يستقبل الضغط.
- هـ. لا تستطيع قدرات الإنسان مواجهتها ولذا فإن الأمر يتطلب ضرورة تكاتف الإنسان للحد من الآثار السلبية للأزمة على كافة المستويات الاجتماعية.

٣. مفهوم المنظمات غير الحكومية:

المنظمة لغة تعنى (نَظَمَ) حيث يقال نظم الأشياء نظماً أي ألفها وضم بعضها إلى بعض وانظم الشيء أي تألف واتسق ونظم الأشياء أي جمعها وضم بعضها إلى بعض. (الوجيز، ٢٠١١، ص ١٢٣)

ويطلق هذا المصطلح على مجموعة من الطرق والوسائل المنظمة لمساعدة الآخرين لإشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها دون مساعدة. (غيث، ٢٠١٣، ص ٤٤٨)

والمنظمة اصطلاحاً تعرف بأنها كيانات اجتماعية ذات بناءات ديموجرافية وعلاقاتية Relational وفيزيائية (مادية). (الوجيز، ٢٠١١، ص ٦٢٣)

وهي التي تقوم على الجهود التطوعية لجماعة من الأفراد المهتمين بالخدمة الاجتماعية يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي وتناقش على أنها تنظيم اجتماعي لعدد من الأفراد لهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع. (علي، ٢٠٠٥، ص ١٢٢)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للمنظمات غير الحكومية على النحو التالي:-

- أ. إنها منظمات أنشأتها الأهالي وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة.
- ب. لا تستهدف الربح المادي وإنما تستهدف تحقيق أهداف تتصل بتحقيق الصالح العام.
- ج. تقوم بمجموعة من الأنشطة والبرامج المتسقة مع أهدافها لخدمة المواطنين.

- د. تعتمد على نفسها في تدبير مواردها مع إمكانية الحصول على دعم مادي وفني من الدولة حسب الأنظمة المعمول بها في هذا الشأن.
 - هـ. تستهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع المختلفة.
 - و. تعتمد على جهود العاملين والمتطوعين والمهتمين بالعمل الأهلي.
- ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

فلسفة التخطيط التشاركي:

تقوم فلسفة التخطيط التشاركي على أنه لا يوجد مجتمع محلي فقير كلياً وعلى نحو مطلق فطالما هناك أحياء هناك موارد تكفي لبقاء أعضائه أحياءه وأن لدى كل مجتمع موارد فإذا أردنا أن نطلق موارده المستترة وإذا أردنا مساعدته فلا بد أن تكون بطريقة تقوى المجتمع المحلي ولا تضعفه وإذا أسقطنا على المجتمع المحلي موارد دون أن نستخدم أيضاً موارده الداخلية ساعدنا على ضموره وسنسهم في زيادة اعتماده على الموارد الخارجية ومن ثم يستمر في فقر مدقع وعموماً فإن فلسفة التخطيط التشاركي تتركز على الحقائق التالية (غانم، ٢٠٠٦، ص ٣٢):

١. للمجتمعات المحلية الحق في المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر في ظروف معيشتهم وعملهم.
 ٢. المشاركة مع قوة صنع القرار خلاقة وقابلة للاستدامة.
 ٣. تتطلب المشاركة الحقيقية انخراط المجتمع المحلي في كل مراحل التنمية المحلية التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
 ٤. لا بد أن تقوم المشاركة على المساواة بين الشركاء والمساواة بين النوع والمشاركة العادلة بين المرأة والرجل.
 ٥. لدى المجتمعات المحلية موارد مستترة للمشاركة في التنمية المحلية يمكن أن تحرر تنمية القدرة وهذه الموارد.
 ٦. المجتمعات المحلية هي أصحاب المقدرات الأولية بين فاعلي التنمية لتحديد المشكلات.
 ٧. يمكن أن يجعل الوعي وتنمية القدرة للشراكة بين المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص أكثر إنصافاً.
 ٨. تنمية المجتمع المحلي التي يخططها أشخاص خارجيون وتتطلب العمل المجاني من جانب المجتمع المحلي لا يحتمل أن تقبلها المجتمعات المحلية ككل.
 ٩. التخطيط التشاركي هو أحد عناصر تنمية المجتمع المحلي التي كثير ما يتم تجاهله والخلاصة أنه لن تحل الكثير من المشكلات المجتمعية وأن جلبنا لها خبراء من كل سكان العالم ما لم يشارك الناس مع الحكومة في التخطيط والقرار، فالناس أدرى وأوعى من الخبراء وإنما يسحن الخبراء من طرق وأساليب العمل لكن لا بد وأن نستمع للناس ونشركهم في العمل التنموي.
- أهداف التخطيط التشاركي

يحدد (Dial Umamil, 2005, p 2308) أهداف التخطيط التشاركي في النقاط التالية:

١. تحديد الاحتياجات التي يشعر بها المواطنون.
٢. الإجماع والاتفاق علي تلك الحاجات.
٣. توفير نظم المعلومات وإتاحتها للمواطنين.
٤. إحداث شراكة بين المواطنين والحكومة.
٥. دعم المشروعات التي تلي احتياجات المواطنين.
٦. مساءلة ومحاسبة المسؤولين في السلطة.

مبادئ التخطيط التشاركي:

يستند علي هذه مبادئ أساسية: (Fred Molox et al, 2006, p 343)

١. يتضمن تطوير اتفاقية علي كل الجانبين الذين سينفذان البرنامج أو المشروع ومستقبل النتائج من حيث كيفية العمل والطريقة التي سيعمل بها.
٢. هي عملية تعلم وتطوير لكل المهتمين.
٣. أفراد المجتمع من أصحاب المصالح والسكان الريفيين يشتركون بشكل فعال إذا فهم كلا منهم الآخر مما يستوجب وجود ثقة بين مجموع المشاركين وان يري كل منهم مصلحة الآخر بعين الاعتبار.

مراحل التخطيط التشاركي:

تمر عملية التخطيط التشاركي بالمراحل الآتية: (Jacqual Line, 2008, p 186)

١. الاطلاع وتأهيل المنظمات للشراكة **Irritation** : وهي عملية تحفيز لفكرة الشراكة وترويج لهذه العملية التي سيشارك فيها أفراد المجتمع الريفي .
 ٢. التحضير **Preparation**: وهي مرحلة تركز علي فهم المخطط الذي سيدبر العملية التخطيطية في بناء علاقة مع من سيوجه المخطط من سلطة محلية، كذلك أصحاب المصلحة والمنتفعين وذلك لبناء الثقة وإيجاد اتصال مباشر مع هذه المجموعات لكسب التأييد للخطط التنموية.
 ٣. الشراكة **Participation** : خلال هذه المرحلة يتم اتخاذ القرارات في مشروعات التنمية من خلال تحديد التوجهات الإستراتيجية النابعة من جموع المشاركين في إعدادها من سياسيون وأصحاب مصالح وسكان محليون لضمان تحقيق المصلحة العامة .
 ٤. الاستمرارية **Sustainability** : وهي مرحلة تسعى إلي تحقيق الاستمرارية في الشراكة من خلال تكوين لجان لمتابعة وتقييم الخطة وإعادة صياغة الأهداف وفقا للمتغيرات الجديدة .
- مزايا التخطيط التشاركي: يضع (Klaus Gadow, 2008, p146) مجموعة من المزايا في الآتي:

١. يساهم في زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية والاعتراف المتبادل للمصالح بين مختلف شرائح المجتمع.
 ٢. يؤدي إلى زيادة المشاركة في صنع القرار أو عملية التنفيذ.
 ٣. يعزز من قبول السياسات والخطط.
 ٤. زيادة الشفافية والمحاسبية في عملية صنع القرار .
 ٥. إدارة الصراع والمشاكل بشكل مشترك وبطريقة عادلة ومنصفة للجميع.
- أهمية التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية:**
- تعتبر عملية التخطيط من اهم المكونات التي تقوم عليها استراتيجية إدارة الأزمات المجتمعية، وتتبع أهمية التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية من خلال ما يلي(العنزي، ٢٠١٣، ص ٢٤٤):-
١. أنه يساعد على إدارة الأزمات المجتمعية من خلال المبادرة وليس برد الفعل.
 ٢. يوفر التخطيط أسلوباً منظماً واستغلالاً كاملاً للطاقات والموارد التي يمتلكها الجهاز الإداري القائم على إدارة الأزمات المجتمعية بالمؤسسة.
 ٣. يكفل استمرار الجهاز في أداء دوره ونشاطاته أثناء المراحل المختلفة للزمة أو الكارثة، ولا ينهار انهياره التام أو شبه التام.
 ٤. التقليل من تأثير عنصر المفاجأة، وذلك بالمتابعة المستمرة والدقيقة لمصادر التهديد والمخاطر المحتملة، والاكتشاف المبكر لها، وضمان عرض على متخذي القرار في الوقت المناسب،
 ٥. الحصر العلمي لمصادر الخطر، وذلك من خلال إعداد قائمة بأسوأ التهديدات والمخاطر المحتملة، ووضع الأولويات لها حسب أهميتها ودرجة خطورتها وتهديدها للمنشأة أو المؤسسة.
 ٦. تقليل الوقت اللازم لاتخاذ القرار، فالدراسة المسبقة للأزمات المجتمعية تؤدي الى التعمق في أبعادها ومسبباتها، ومن ثم تقليل الوقت اللازم لإدارتها، بتوفير البدائل المتاحة، وأفضل السبل والأساليب في مواجهتها.
 ٧. السيطرة على حالة الفزع والتردد، من خلال القضاء على العشوائية وانفعال اللحظة الذي عادةً ما يصاحب الأزمات المجتمعية.
 ٨. الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وضمان سرعة توجيهها وتعاملها مع الكارثة.
- أهداف التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية (الرهوان، ٢٠٠٤، ص ١٤٠):**
١. إعداد وثيقة مكتوبة توضح إمكانات وقدرات إدارة الأزمة ومواجهتها.
 ٢. تحقيق التفاهم و التعاون بين الأفراد والجهات التي تشارك في التخطيط وإدارة الأزمة.
 ٣. بيان أساليب تنسيق العمليات واتخاذ القرارات تحت ضغوط الوقت والظروف الطارئة.
 ٤. وضع آليات تساعد على وضع التدابير لاحتواء الأزمات المجتمعية.
- خصائص التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية (حمزة، ٢٠١٥، ص ص ٣٦، ٣٧):**

١. يعتمد على الأسلوب والمنهج العلمي في عملياته وصولاً إلى الأهداف المنشودة، ويستلزم ذلك استخدام عمليات أساسية هي (التفكير - التذكر - الترابط - التخيل أو التنبؤ - الحكم).
٢. يتضمن فكرة القصد والتعمد تجاه تحقيق الأهداف المطلوبة، وهذا يتطلب تدخل إنساني بعملية التخطيط، فالتخطيط = إرادة + رغبة في التغيير.
٣. يركز على أساس نظري علمي متفق عليه، وأساس تطبيقي علمي.
٤. التخطيط عملية، بمعنى أنه يعتمد على مراحل وخطوات عملية مرتبة ومتراصة، لإحداث التغيير والتنمية للمجتمع.
٥. يتسم بالاستمرارية، بمعنى ابتداء الخطة الثانية من حيث انتهت الأولى، وهكذا يستمر باستمرار بقاء المجتمع.
٦. يرتبط بالواقعية، أن تكون الخطة نابعة من واقع ظروف المجتمع.
٧. يتميز بوجود جانب اجتماعي يتمثل في تحقيق العدالة التوزيعية، وإشباع الاحتياجات الاجتماعية بأقصى قدر ممكن.
٨. التخطيط الكفاء هو الذي يقوم على مشاركة أفراد المجتمع في مرحله.
٩. يتصف التخطيط بأنه يوازن بين ثلاثة عناصر رئيسية هي:-
 أ. الأهداف، وهي تحدد في ضوء احتياجات المجتمع وظروفه.
 ب. الإمكانيات، بما فيها من إمكانيات مادية وبشرية وتنظيمية.
 ج. الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة لتحقيق الأهداف.

وظائف التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية:

- ويؤدي التخطيط مجموعة من الوظائف على المستوى العام، وعلى مستوى إدارة ومواجهة الأزمات بالمجتمع ومؤسساته، ويمكن تلخيص تلك الوظائف فيما يلي (سليمان، ٢٠٢٠، ص ٢٥٣):
١. وضع تصور للمخاطر والتهديدات التي يمكن أن تحدث نتيجة للتغيرات البيئية، مع تصنيف وتحليل تلك المخاطر تبعاً لاحتمال الحدوث وشدة الخطورة.
 ٢. تحديد أكثر الأزمات احتمالاً وخطورة ووضع أولويات لمواجهتها والتحصير لمنعها أو الاستعداد لها مع إعادة تقويم لها بصفة مستمرة.
 ٣. ضرورة تحديد الجهات الداخلية والخارجية اللازم إبلاغها بالأزمة مع تحديد الجهات الممكن الاستعانة بها لمواجهة الأزمة.
 ٤. تحيد الموارد البشرية والمادية والفنية لتنفيذ الخطة لمواجهة الأزمة مع توفير البيانات والمعلومات اللازمة وضمان وود نظام فعال للاتصالات بالأطراف المعنية الداخلية والخارجية.
 ٥. تحديد المسؤوليات والسلطات المخولة لأعضاء فريق إدارة الأزمات وتحديد المسئول عن قيادة هذا الفريق.

٦. التدريب على الخطة الموضوعية وتقويم عملية التدريب لإحداث التعديلات المطلوبة سواء بالإضافة أو الحذف أو غيره.
مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية:

تمر إدارة الأزمات بعدة مراحل هي (الخصيري، ٢٠٠٣، ص ص ١٥٨ - ١٦٢):

١. المرحلة الأولى: إكتشاف إشارات الإنذار: عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها سلسلة من إشارات الإنذار المبكر أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوعها، وتعني إكتشاف إشارات الإنذار تشخيص المؤشرات والأعراض التي تنبئ بوقوع أزمة ما، والأزمات تحدث عادة بسبب عدم الإنتباه لتلك الإشارات.

٢. المرحلة الثانية: الإستعداد والوقاية: وتعني التحضيرات المسبقة للتعامل مع الأزمة المتوقعة بقصد منع وقوعها أو إقلال أثارها، ويجب أن يتوفر لدي المنظمة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، ويشمل الإختبار الدقيق والمستمر للعمليات وهياكل الإدارة للتعرف على أي أعراض لأزمات محتملة.

٣. المرحلة الثالثة: إحتواء الأضرار والحد منها: وتعني تنفيذ ما خطط له في مرحلة الاستعداد والوقاية والحيلولة دون تفاقم الأزمة وانتشارها، ففي هذه المرحلة يتم احتواء الآثار الناتجة عن الأزمة وعلاجها لتقليل الخسائر، فمن المستحيل منع الأزمات من الوقوع ما دام أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم، وبالتالي فإن المرحلة التالية في إدارة الأزمات هي الحد من الأضرار ومنعها من الانتشار.

٤. المرحلة الرابعة: استعادة النشاط: يجب أن يتوافر للمؤسسة خطط طويلة وقصيرة الأجل لإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط، وهذه المرحلة إعادة التوازن، القدرة على إنجاز فعاليات مرحلة إعادة التوازن، وهو جانب يستوجب قدرات فنية وإدارية وإمكانيات كبيرة ودعمًا مالياً.

٥. المرحلة الخامسة: التعلم: وهي المرحلة الأخيرة وتتضمن مرحلة التعليم دروسا هامة تتعلمها المؤسسة من خبراتها السابقة، وكذلك من خبرات المؤسسات الأخرى التي مرت بأزمات معينة يمكن للمؤسسة أن تمر بها، ونجد قليل من المؤسسات يقوم بمراجعة الدروس السابقة للتعلم من الأزمات التي حدثت، فالأهم الرشيدة هي التي لا تلقي بتجاربيها المريرة في طي النسيان.

الاستعداد لمواجهة الأزمات:

ويمكن تمييز خمس مراحل للاستعداد لمواجهة الأزمات فيما يتعلق بالأداء التنظيمي وبصفة عامة فإن كل مرحلة من المراحل الخمس يتضمن الإمكانيات ونقاط القوة في المرحلة أو المراحل التي يسبقها مباشرة، وهذه المراحل تتلخص في الآتي:-
المرحلة الأولى: وهي مرحلة تقليدية تتضمن الحد الأدنى من التخطيط لمكافحة الحرائق وتأمين المنظمة.

المرحلة الثانية: تشمل المرحلة الأولى بالإضافة إلى التخطيط لمواجهة الكوارث الطبيعية.
المرحلة الثالثة: تتضمن المرحلة الثانية بالإضافة إلى التخطيط لمواجهة الأزمات في المصنع أو مجال النشاط أو الصناعة.
المرحلة الرابعة: يتضمن المرحلة الثالثة بالإضافة إلى تكامل إدارة الأزمات بين أقسام وإدارات المنظمة.

المرحلة الخامسة: برنامج شامل متكامل ومنظم لإدارة الأزمات. (محمد، ٢٠٠٠، ص ٢٦٣)
عوامل نجاح التخطيط لإدارة الأزمات:

لنجاح التخطيط الاجتماعي يجب مراعاة توافر أركان وشروط هامة في التخطيط لكي يكون ناجحاً وفعالاً في تحقيق أهدافه المرجوة ويمكن إجمال هذه الأركان والشروط فيما يلي (علي، ٢٠١٠، ص ٢٨٧):-

١. استقامة التخطيط: أي لا ينحرف المخططون لمنافع شخصية أو اتجاهات سياسية أو طائفية.
٢. يجب ان يكون التخطيط حسب الإمكانيات المتوفرة .
٣. يجب ان يجعل للتخطيط المال الكافي، والرجال الأكفاء.
٤. يجب ان يكون مجرى التخطيط إلى التنفيذ مؤسسات قوية منضبطة.
٥. يجب الاستفادة من آخر الاكتشافات العلمية.
٦. من الأفضل ان يسلم التخطيط الثقافي إلى جماعة من المخططين والتخطيط الصحي الى جماعة من المتخصصين.

المعوقات التي تواجه التخطيط لإدارة الأزمات:

على الرغم من أهمية التخطيط لمواجهة الأزمات المجتمعية ، والدور الذي يقوم به لإدارة ومواجهة الأزمات، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون قيام التخطيط بدوره في إدارة ومواجهة الأزمات، يمكن تلخيصها فيما يلي (عبادي، ٢٠٠٦، ص ٥٠):-

١. كثرة العوامل التي يمكن أن تتطلبها الخطة.
٢. استمرارية العديد في الاعتقاد بصعوبة الوصول إلى خطة عملية، وأنها مكلفة جداً، وأنها غير ممكنة في الواقع.
٣. عدم الثقة بالنفس لإمكانية ترتيب خطة عملية واقعية.

ويمكن التغلب على معوقات التخطيط لإدارة ومواجهة الأزمات من خلال الآتي:

١. إعداد خطط وسيناريوهات بديلة للتغيرات المستقبلية المحتملة.
٢. استغلال الوقت واستثماره على أكمل وجه، واستغلال الموارد المتاحة لمواجهة الأزمة في حال حدوثها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣. تجهيز استراتيجيات تتناسب ظروف كل أزمة حسب توقيتها وبيعة حدوثها وأسبابها وتداعياتها المحتملة.
٤. المرونة لمواجهة كافة الاحتمالات.
٥. مراعاة الموارد التي تساعد تطبيق الاستراتيجيات من أجل دعم عوامل القوة وخفض عوامل الضعف.
٦. ضعف الاهتمام بالتفكير الاستراتيجي الذي يهتم بفحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة ودقة إجراءات التنبؤات المستقبلية. (الدلبي، ٢٠٠٣، ص ٣٠)
- تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**
- ١. نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء ودراستها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استجابات مفيدة إما لإصلاح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكمالها، أو تطويره، وتتمثل هذه الاستجابات للحاضر يستهدف توجيه المستقبل. (حجاب، ٢٠٠٣، ص ٨٧)

لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية (كمتغير مستقل) وإدارة الأزمات المجتمعية (كمتغير تابع)، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

٢. المنهج المستخدم:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدماً لعملية المعرفة التي سيقبل عليها، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها. (بدوي، ٢٠١٢، ص ١١٩)

واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية بمدينة قنا محل الدراسة وعددهم (٧٠) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية بمدينة قنا

م	المنظمات غير الحكومية	عدد المسؤولين
١	جمعية مصر الخير.	٢٧
٢	المؤسسة المصرية للتنمية المتكاملة (النداء).	١٨
٣	جمعية رسالة للأعمال الخيرية.	٩
٤	جمعية الأورمان الخيرية.	٦
٥	جمعية صناعات الحياة.	١٠
	المجموع	٧٠

٣. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

- أ. جمعية مصر الخير.
- ب. المؤسسة المصرية للتنمية المتكاملة (النداء).
- ج. جمعية رسالة للأعمال الخيرية.
- د. جمعية الأورمان الخيرية.
- هـ. جمعية صناعات الحياة.

ب. المجال البشري:

المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمدينة قنا محل الدراسة وعددهم (٧٠) مفردة.

ج. المجال الزمني:

هي فترة جمع البيانات والتي بدأت في ١/٤/٢٠٢٤م إلى ١٥/٦/٢٠٢٤م.

٤. أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية Technique، وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات. (شفيق، ٢٠٠٤، ص ١٠٩)

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبيان للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للمسؤولين حول التخطيط التشاركي كمدخل لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٢. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان المسؤولين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٨٠) عبارة.

صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان المسؤولين قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة، ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية، وتحديد مراحل إدارة الأزمات المجتمعية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

مجلة الخدمة الاجتماعية

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المسؤولين ودرجة الأداة ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية.	٠.٦٨٨	**
٢	أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.	٠.٦٤٢	**
٣	المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.	٠.٩٧٢	**
٤	مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.	٠.٩٨٤	**

* معنوي عند

** معنوي عند (٠.٠١)

(٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المسؤولين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان المسؤولين باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)

مجلة الخدمة الاجتماعية

٠.٨٠	١	أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية.
٠.٨٤	٢	أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
٠.٨١	٣	المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
٠.٨٣	٤	مقترحات تفعيل إسهامات التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية.
٠.٨٩	ثبات استمارة استبيان المسؤولين ككل	

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥. الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والمتوسط الحسابي، والنسبة المرحجة، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٤) يوضح وصف مجتمع الدراسة للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية (ن = ٧٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر.	٤٣	٦١,٤%
٢	أنثى.	٢٧	٣٨,٦%
المجموع			
٧٠			١٠٠%
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة.	١٣	١٨,٦%
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة.	١٥	٢١,٤%
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة.	٣٠	٤٢,٩%
٤	من ٥٠ سنة فأكثر.	١٢	١٧,١%
المجموع			
٧٠			١٠٠%
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط.	١٠	١٤,٣%
٢	مؤهل فوق متوسط.	١٤	٢٠%
٣	مؤهل جامعي.	٣٥	٥٠%
٤	مؤهل فوق جامعي.	١١	١٥,٧%
المجموع			
٧٠			١٠٠%
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير فرع.	٥	٧,١%
٢	مدير إدارة.	٩	١٢,٩%
٣	أخصائي اجتماعي.	٢٥	٣٥,٧%
٤	مسئول أنشطة.	١١	١٥,٧%

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٠%	٧	باحث اجتماعي.	٥
١٨,٦%	١٣	إداري.	٦
١٠٠%	٧٠	المجموع	
%	ك	الحالة الاجتماعية	م
١٢,٩%	٩	أعزب.	١
٨٠%	٥٦	متزوج.	٢
٧,١%	٥	أرمل.	٤
١٠٠%	٧٠	المجموع	
%	ك	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	م
١١,٤%	٨	أقل من ٥ سنوات.	١
١٧,١%	١٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.	٢
٤٨,٦%	٣٤	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة.	٣
٢٢,٩%	١٦	من ٢٠ سنة فأكثر.	٤
١٠٠%	٧٠	المجموع	

يوضح الجدول السابق: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وجاءت كالآتي:

حيث جاءت عينة الدراسة من المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية من حيث النوع في الترتيب الأول الذكور بنسبة (٦١,٤%) ثم الإناث بنسبة (٣٨,٦%).

كما جاءت عينة الدراسة من حيث السن في الترتيب الأول (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة)، بنسبة (٤٢,٩%)، وفي الترتيب الثاني (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة)، بنسبة (٢١,٤%)، وفي الترتيب الأخير (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٧,١%).

ومن حيث المؤهل العلمي لعينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٥٠%)، ثم الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٠%)، يليها الحاصلين على مؤهل فوق جامعي بنسبة (١٥,٧%)، وأخيرا الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة (١٤,٣%).

أما بالنسبة للوظيفة لعينة الدراسة فقد جاءت وظيفة أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٥,٧%)، يليها إداري بنسبة (١٨,٦%)، ثم مسئول أنشطة بنسبة (١٥,٧%)، وأخيراً مدير فرع بنسبة (٧,١%).

كما جاءت الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أكبر نسبة من المتزوجين بنسبة (٨٠%)، ثم يليها أعزب بنسبة (١٢,٩%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٧,١%).

وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل جاء في الترتيب الأول (من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٤٨,٦%)، وفي الترتيب الثاني (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٢,٩%)، وفي الترتيب الأخير (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١١,٤%).

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٥) يوضح تنمية آليات الوعي التشاركي بالمنظمات غير الحكومية (ن = ٧٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٨٩,١ %	٢,٦٧	١٨٧	٨,٥	٦	١٥, ٧	١١	٧٥, ٧	٥٣	١	تدريب المشاركون لتطوير أداتهم لمواجهة الأزمات المجتمعية.
١	٩٣,٨ %	٢,٨١	١٩٧	١,٤	١	٢٠	١٤	٨٠	٥٦	٢	تدريب المشاركون على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمات المجتمعية.
٢	٩٠, %	٢,٧	١٨٩	٥,٧	٤	١٨, ٦	١٣	٧٥, ٧	٥٣	٣	تنظيم ندوات للمشاركين لتوضيح الهدف من التخطيط التشاركي.
٤	٨٧,٦ %	٢,٦٢	١٨٤	١١, ٤	٨	١٤, ٢	١٠	٧٤, ٢	٥٢	٤	عقد دورات تدريبية للمشاركين حول ماهية التخطيط التشاركي.
٦	٧٩,٥ %	٢,٣٨	١٦٧	١١, ٤	٨	٣٨, ٦	٢٧	٥٠	٣٥	٥	إقامة ورش عمل للمشاركين في كيفية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأزمات المجتمعية.
٥	٨٠,٥ %	٢,٤١	١٦٩	١٠	٧	٣٨, ٦	٢٧	٥١, ٤	٣٦	٦	تنفيذ محاضرات للمشاركين لكيفية تذليل العقبات أمام الأزمات المجتمعية.
١٠٩٣										مجموع الأوزان	
٢,٦										المتوسط المرجح العام	
%٨٦,٧										القوة النسبية للبعد	

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (تنمية آليات الوعي التشاركي بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٠٩٣) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (%٨٦,٧)، وجاءت بمستوى مرتفع، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:-

مجلة الخدمة الاجتماعية

حيث جاءت العبارة (تدريب المشاركون على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٨١) ونسبة مرجحة (٩٣,٨%)، وجاءت العبارة (تنظيم ندوات للمشاركين لتوضيح الهدف من التخطيط التشاركي) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩٠%)، كما جاءت العبارة (تدريب المشاركون لتطوير أدائهم لمواجهة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨٩,١%)، وجاءت العبارة (إقامة ورش عمل للمشاركين في كيفية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٨) ونسبة مرجحة (٧٩,٥%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن تنمية آليات الوعي التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تدريب المشاركون على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمات المجتمعية، تنظيم ندوات للمشاركين لتوضيح الهدف من التخطيط التشاركي، تدريب المشاركون لتطوير أدائهم لمواجهة الأزمات المجتمعية، إقامة ورش عمل للمشاركين في كيفية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأزمات المجتمعية، وقد يعكس ذلك أهمية تنمية آليات الوعي التشاركي للمسؤولين والعاملين بالمنظمات غير الحكومية من خلال تدريبهم وتنظيم الندوات وإقامة ورش العمل للمشاركين حول التخطيط التشاركي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كرسنتين (Christine, 2002)، دراسة (خليل، ٢٠١٠)، دراسة (زيادة، ٢٠١٢)، دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٠)، دراسة (عبد الجليل، ٢٠٢٠)، دراسة (الديب، ٢٠٢٢).

جدول رقم (٦) يوضح إقامة الشراكة بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الاتفاق على الهيكل التنظيمي للشركاء المنوط لهم بتطوير البرامج والخدمات بالمنظمة.	٦٣	٩٠	٤	٥,٧	٣	٤,٣	٢٠٠	٢,٨٥	٩٥,٢%	٢
٢	صياغة مبادئ عامة تمثل طريق إقامة الشراكة لإدارة الأزمات المجتمعية بموضوعية.	٦٧	٩٥,٧	٢	٢,٩	١	١,٤	٢٠٦	٢,٩٤	٩٨,١%	١
٣	تحديد الأهداف العامة للشراكة من خلال كافة الأطراف.	٥٥	٧٨,٥	١٠	١٤,٤	٥	٧,١	١٩٠	٢,٧١	٩٠,٥%	٥
٤	تحديد مهام كل طرف من أطراف الشراكة قبل البدء.	٥٧	٨١,٤	٧	١٠	٦	٨,٦	١٩١	٢,٧٢	٩٠,٩%	٤
٥	وضع رؤية واضحة متفق	٥٢	٧٤,٣	١١	١٥,٧	٧	١٠	١٨٥	٢,٦٤	٨٨,١%	٦

مجلة الخدمة الاجتماعية

										عليها لاختيار الخدمات المناسبة لهذه الشراكة.
٧	%٧٩,١	٢,٣٧	١٦٦	١٧,١	١٢	٢٨,٦	٢٠	٥٤,٣	٣٨	٦ توفير مؤسسات قوية ذات موارد بشرية لإقامة الشراكة.
٣	%٩٤,٣	٢,٨٢	١٩٨	٢,٩	٢	١١,٤	٨	٨٥,٧	٦٠	٧ يساهم الشركاء المنوط لهم في تنمية الموارد المالية للمنظمة.
١٣٣٦										مجموع الأوزان
٢,٧٢										المتوسط المرجح العام
%٩٠,٨										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (إقامة الشراكة بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٣٦) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٧٢) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٩٠,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (صياغة مبادئ عامة تمثل طريق إقامة الشراكة لإدارة الأزمات المجتمعية بموضوعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩٤) ونسبة مرجحة (٩٨,١%)، وجاءت العبارة (الاتفاق على الهيكل التنظيمي للشركاء المنوط لهم بتطوير البرامج والخدمات بالمنظمة) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٨٥) ونسبة مرجحة (٩٥,٢%)، كما جاءت العبارة (يساهم الشركاء المنوط لهم في تنمية الموارد المالية للمنظمة) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٨٢) ونسبة مرجحة (٩٤,٣%)، وجاءت العبارة (توفير مؤسسات قوية ذات موارد بشرية لإقامة الشراكة) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٧) ونسبة مرجحة (٧٩,١%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن إقامة الشركاء للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في صياغة مبادئ عامة تمثل طريق إقامة الشراكة لإدارة الأزمات المجتمعية بموضوعية، الاتفاق على الهيكل التنظيمي للشركاء المنوط لهم بتطوير البرامج والخدمات بالمنظمة، ومساهمة الشركاء المنوط لهم في تنمية الموارد المالية للمنظمة، وتوفير مؤسسات قوية ذات موارد بشرية لإقامة الشراكة، ويعكس ذلك أهمية إقامة الشراكة في التخطيط التشاركي بين المؤسسات لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجله، وضرورة تعاونها مع تحقيق الأهداف المشتركة ومصالح الأفراد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، ٢٠١٧)، ودراسة (الأحمدي، ٢٠١٩).

جدول رقم (٧) يوضح تمكين الشركاء بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	%٨٨,١	٢,٦٤	١٨٥	٧,١	٥	٢١,٤	١٥	٧١,٤	٥٠	١ تمكين جميع الأطراف في الاتفاق على لائحة العمل المستهدف من خلالها إدارة الأزمات المجتمعية.
١	%٩٤,٣	٢,٨٢	١٩٨	٢,٨	٢	١١,٤	٨	٨٥,٧	٦٠	٢ توفير المعلومات لجميع المشاركين في تحديد الاحتياجات الفعلية لإدارة الأزمات المجتمعية.
٥	%٨٤,٨	٢,٥٤	١٧٨	١٠	٧	٢٥,٧	١٨	٦٤,٢	٤٥	٣ التسيق بين جميع الأطراف في الجهود المبذولة في تبادل وجهات النظر وخلق رؤى مشتركة بينهم.
٧	%٨٠,٩	٢,٤٢	١٧٠	١٤,٢	١٠	٢٨,٥	٢٠	٥٧,١	٤٠	٤ مشاركة جميع الأطراف في مرحلة صنع قرارات التخطيط التشاركي فيما يتعلق بإدارة الأزمات المجتمعية.
٢	%٩١,٤	٢,٧٤	١٩٢	٤,٢	٣	١٧,١	١٢	٧٨,٥	٥٥	٥ مشاركة جميع الأطراف المعنية في تقييم ما تم تطويره في إدارة الأزمات المجتمعية.
٤	%٨٧,١	٢,٦١	١٨٣	٧,١	٥	٢٤,٢	١٧	٧٠	٤٨	٦ مشاركة جميع الأطراف بمرحلة اتخاذ قرارات التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية.
٦	%٨٣,٣	٢,٥	١٧٥	١١,٤	٨	٢٧,١	١٩	٦١,٤	٤٣	٧ يساهم المشاركون في تغيير خطط العمل بما يتناسب مع الأزمات المجتمعية.
١٢٨١										مجموع الأوزان
٢,٦١										المتوسط المرجح العام
%٨٧,١										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (تمكين الشركاء بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٨١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦١) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٧,١%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

مجلة الخدمة الاجتماعية

حيث جاءت العبارة (توفير المعلومات لجميع المشاركين في تحديد الاحتياجات الفعلية لإدارة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) ونسبة مرجحة (٩٤,٣%)، وجاءت العبارة (مشاركة جميع الأطراف المعنية في تقييم ما تم تطويره في إدارة الأزمات المجتمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٧٤) ونسبة مرجحة (٩١,٤%)، كما جاءت العبارة (تمكين جميع الأطراف في الاتفاق على لائحة العمل المستهدف من خلالها إدارة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ونسبة مرجحة (٨٨,١%)، وجاءت العبارة (مشاركة جميع الأطراف في مرحلة صنع قرارات التخطيط التشاركي فيما يتعلق بإدارة الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤٢) ونسبة مرجحة (٨٠,٩%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن تمكين الشركاء بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في توفير المعلومات لجميع المشاركين في تحديد الاحتياجات الفعلية لإدارة الأزمات المجتمعية، ومشاركة جميع الأطراف المعنية في تقييم ما تم تطويره في إدارة الأزمات المجتمعية، تمكين جميع الأطراف في الاتفاق على لائحة العمل المستهدف من خلالها إدارة الأزمات المجتمعية، مشاركة جميع الأطراف في مرحلة صنع قرارات التخطيط التشاركي فيما يتعلق بإدارة الأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اوتيسو (Atiso, 2003)، دراسة أرين (Erin, 2007)، ودراسة (خليل، ٢٠١٠) ودراسة (المصري، ٢٠١٢)، ودراسة (الدسوقي، ٢٠٢٠)، ودراسة (سالم، ٢٠٢١)، ودراسة (صبره، ٢٠٢٤) وذلك من خلال التنسيق والتعاون بين المنظمات لإعداد برامج عمل مشتركة بهدف تعزيز البرامج المختلفة بين المنظمات بعضها البعض وتحديد الاحتياجات والمشاركة في عملية تطوير الخدمات وصنع القرارات.

جدول رقم (٨) يوضح تحديد الأولويات بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحديد أولويات تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية وفقاً للأزمات المجتمعية.	٤٥	٦٤,٣	٢٢	٣١,٥	٣	٤,٢	٢,٦	٨٦,٧%	٣
٢	وضع معايير لتحديد الأولويات لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية لإدارة الأزمات المجتمعية.	٥٣	٧٥,٧	١٠	١٤,٣	٧	١٠	٢,٦٥	٨٨,٦%	١
٣	ترتيب خدمات المنظمات غير الحكومية المستهدف تطويرها وفقاً للأولوية.	٥٠	٧١,٤	١٤	٢٠	٦	٨,٥	٢,٦٢	٨٧,٦%	٢

مجلة الخدمة الاجتماعية

٦	٨٠,٩%	٢,٤٢	١٧٠	١٧,١	١٢	٢٢,٩	١٦	٦٠	٤٢	٤	تحديد أولويات تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية وفقاً للظروف التي يعيشها المجتمع
٥	٨٢,٤%	٢,٤٧	١٧٣	١٥,٧	١١	٢١,٤	١٥	٦٢,٩	٤٤	٥	تحديد أهداف تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية.
٧	٨٠,٥%	٢,٤١	١٦٩	١٢,٩	٩	٣٢,٩	٢٣	٥٤,٢	٣٨	٦	تعزيز المساواة بين الجنسين في التخطيط التشاركي لخدمات المنظمات غير الحكومية.
٤	٨٢,٩%	٢,٤٨	١٧٤	٧,١	٥	٣٧,١	٢٦	٥٥,٨	٣٩	٧	تنفيذ وتطوير الخدمات للمنظمات غير الحكومية الأكثر إلحاحاً.
										مجموع الأوزان	
										المتوسط المرجح العام	
										القوة النسبية للبعد	
١٢٣٨											
٢,٥٢											
٨٤,٢%											

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (تحديد الأولويات للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٣٨) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥٢) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٤,٢%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (وضع معايير لتحديد الأولويات لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية لإدارة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ونسبة مرجحة (٨٨,٦%)، وجاءت العبارة (ترتيب خدمات المنظمات غير الحكومية المستهدفة تطويرها وفقاً للأولوية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، كما جاءت العبارة (تحديد أولويات تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية وفقاً للأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦) ونسبة مرجحة (٨٦,٧%)، وجاءت العبارة (تعزيز المساواة بين الجنسين في التخطيط التشاركي لخدمات المنظمات غير الحكومية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤١) ونسبة مرجحة (٨٠,٥%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن تحديد الأولويات للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في وضع معايير لتحديد الأولويات لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية لإدارة الأزمات المجتمعية، ترتيب خدمات المنظمات غير الحكومية المستهدفة تطويرها وفقاً للأولوية، تحديد أولويات تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية

مجلة الخدمة الاجتماعية

وفقًا للأزمات المجتمعية، تعزيز المساواة بين الجنسين في التخطيط التشاركي لخدمات المنظمات غير الحكومية، ويعكس ذلك أهمية تحديد الأولويات لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية وترتيبها وذلك وفقًا للأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد، ٢٠٠٧)، دراسة (عثمان، ٢٠٢١)، دراسة (عبد المولى، ٢٠٢٣).

جدول رقم (٩) يوضح الاستمرارية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	النسبة المبرجة	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	الحفاظ على أداء خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية.	٥,٧	٤	٨,٦	٦	٨٥,٧	٦٠	٢,٨	٩٣,٣	٢
٢	تقديم الدعم المهني لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الأزمات المجتمعية.	١,٤	١	٧,٢	٥	٩١,٤	٦٤	٢,٩	٩٦,٧	١
٣	تقديم الدعم المالي لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية.	١١,٥	٨	٢٧,١	١٩	٦١,٤	٤٣	٢,٥	٨٣,٣	٧
٤	العمل على تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الظروف المتغيرة للأزمات المجتمعية.	٤,٣	٣	٢١,٥	١٥	٧٤,٢	٥٢	٢,٧	٩٠%	٣
٥	المرونة في تغيير خطط تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الأزمات المجتمعية.	١٢,٩	٩	٢٢,٩	١٦	٦٤,٢	٤٥	٢,٥١	٨٣,٨%	٦
٦	إتاحة وظائف للمشاركين باستمرار خلال مراحل إدارة الأزمات المجتمعية.	٢,٩	٢	٣٨,٦	٢٧	٥٨,٥	٤١	٢,٥٥	٨٥,٢%	٤
٧	العمل على تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية دون توقف.	٧,١	٥	٣٢,٩	٢٣	٦٠	٤٢	٢,٥٢	٨٤,٣%	٥

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٢٩٥	مجموع الأوزان
٢,٦٤	المتوسط المرجح العام
%٨٨,١	القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (الاستمرارية للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٩٥) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦٤) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (%٨٨,١)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (تقديم الدعم المهني لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٦,٧%)، وجاءت العبارة (الحفاظ على أداء خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٣,٣%)، كما جاءت العبارة (العمل على تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الظروف المتغيرة للأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩٠%)، وجاءت العبارة (تقديم الدعم المالي لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٥) ونسبة مرجحة (٨٣,٣%).

ويتحليل النتائج السابقة نجد أن الاستمرارية للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تقديم الدعم المهني لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الأزمات المجتمعية، على أداء خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية، العمل على تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الظروف المتغيرة للأزمات المجتمعية، تقديم الدعم المالي لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية، ويعكس ذلك أهمية استمرارية التخطيط التشاركي في تحقيق خدمات المنظمات غير الحكومية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٢) دراسة (أحمد، ٢٠١٧) دراسة (خليفة، ٢٠٢٠) دراسة (عثمان، ٢٠٢١) التي أكدت على فعالية التخطيط التشاركي في تحقيق الدعم المالي والمهني لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية.

جدول رقم (١٠) يوضح مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	%٩٣,٣	٢,٨	١٩٦	٢,٩	٢	١٤,٢	١٠	٨٢,٩	٥٨	القيام بتكوين فرق عمل مدربة للتعامل مع المواقف	١

مجلة الخدمة الاجتماعية

										المختلفة للأزمات المجتمعية.
٤	%٨٤,٨	٢,٥٤	١٧٨	-	-	٤٥,٧	٣٢	٥٤,٣	٣٨	٢ القيام بتنسيق أعمال المتطوعين وتدريبهم علي أعمال الإغاثة.
٥	%٨٣,٣	٢,٥	١٧٥	٤,٣	٣	٤١,٤	٢٩	٥٤,٣	٣٨	٣ المساهمة حول موضوع الأزمات المجتمعية.
٢	%٩٠	٢,٧	١٨٩	٨,٥	٦	١٢,٩	٩	٧٨,٦	٥٥	٤ المشاركة في وضع الخطط التفصيلية المبينة علي المهام الموكلة لكل جهة.
٣	%٨٧,٦	٢,٦٢	١٨٤	٥,٧	٤	٢٥,٧	١٨	٦٨,٦	٤٨	٥ القيام بتبادل الآراء والمقترحات فيما يتعلق بخطط إدارة الأزمات.
٨	%٨٠,٥	٢,٤١	١٦٩	٧,١	٥	٤٤,٣	٣١	٤٨,٦	٣٤	٦ التواصل مع مراكز صنع القرار لمعرفة ما هو جديد في التعامل مع الأزمات.
٦	%٨٢,٩	٢,٤٨	١٧٤	٨,٥	٦	٣٤,٣	٢٤	٥٧,٢	٤٠	٧ القيام ببناء جسور للثقة بين كل من المنظمات الحكومية والأهلية.
٧	%٨٠,٩	٢,٤٢	١٧٠	١٤,٣	١٠	٢٨,٦	٢٠	٥٧,١	٤٠	٨ إيجاد فرص للحوار بشأن التعامل مع الأزمات بالمجتمع المحلي بين المنظمات الحكومية والأهلية.
١٤٣٥										مجموع الأوزان
٢,٦										المتوسط المرجح العام
%٨٥,٤										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، وينضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٤٣٥) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٥,٤%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (القيام بتكوين فرق عمل مدربة للتعامل مع المواقف المختلفة للأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٣,٣%)، وجاءت العبارة (المشاركة في وضع الخطط التفصيلية المبينة علي المهام الموكلة لكل جهة) في الترتيب الثاني،

مجلة الخدمة الاجتماعية

بمتوسط حسابي (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩٠%)، كما جاءت العبارة (القيام بتبادل الآراء والمقترحات فيما يتعلق بخطط إدارة الأزمات) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، وجاءت العبارة (التواصل مع مراكز صنع القرار لمعرفة ما هو جديد في التعامل مع الأزمات) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤١) ونسبة مرجحة (٨٠,٥%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في القيام بتكوين فرق عمل مدربة للتعامل مع المواقف المختلفة للأزمات المجتمعية، المشاركة في وضع الخطط التفصيلية المبينة علي المهام الموكلة لكل جهة، القيام بتبادل الآراء والمقترحات فيما يتعلق بخطط إدارة الأزمات، التواصل مع مراكز صنع القرار لمعرفة ما هو جديد في التعامل مع الأزمات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدوي، ٢٠١١)، دراسة (يوسف، ٢٠١٢)، دراسة دينلوب، Dunlop, (2014).

جدول رقم (١١) يوضح مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (٧٠=ن)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام أحدث وسائل الاتصال عبر الإنترنت لإدارة الأزمات المجتمعية.	٢٩	٤١,٤	٣٦	٥١,٥	٥	٧,١	٢,٣٤	٧٨,١%	٦
٢	تبني المنظمة سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية عند حدوث الأزمات المجتمعية.	٤٥	٦٤,٣	٢٤	٣٤,٣	١	١,٤	٢,٦٢	٨٧,٦%	١
٣	المساهمة في التخطيط بشأن توفير أماكن الإيواء المؤقت عند حدوث الأزمات المجتمعية.	٤٨	٦٨,٦	١٧	٢٤,٣	٥	٧,١	٢,٦١	٨٧,١%	٢
٤	التنسيق مع الجهات المسؤولة لتقدير احتياجات الإغاثة للمتضررين أثناء الأزمات المجتمعية.	٤١	٥٨,٦	٢٥	٣٥,٧	٤	٥,٧	٢,٥٢	٨٤,٣%	٣
٥	تنفيذ أوامر الإخلاء للطوارئ بالتخطيط والتعاون مع الجهات المسؤولة في الأزمات المجتمعية.	٤٤	٦٢,٩	١٨	٢٥,٧	٨	١١,٤	٢,٥١	٨٣,٨%	٤

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥	٨٢,٤%	٢,٤٧	١٧٣	٤,٣	٣	٤٤,٣	٣١	٥١,٤	٣٦	تعمل علي حشد الإمكانيات والطاقات المختلفة من أجل مواجهة الأزمات المجتمعية.
١٠,٥٧										مجموع الأوزان
٢,٥٢										المتوسط المرجح العام
٨٣,٩%										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٠٥٧) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥٢) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٣,٩%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (تبنى المنظمة سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية عند حدوث الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، وجاءت العبارة (المساهمة في التخطيط بشأن توفير أماكن الإيواء المؤقت عند حدوث الأزمات المجتمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦١) ونسبة مرجحة (٨٧,١%)، كما جاءت العبارة (التنسيق مع الجهات المسؤولة لتقدير احتياجات الإغاثة للمتضررين أثناء الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٢) ونسبة مرجحة (٨٤,٣%)، وجاءت العبارة (استخدام أحدث وسائل الاتصال عبر الإنترنت لإدارة الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٤) ونسبة مرجحة (٧٨,١%).

وتحليل النتائج السابقة نجد أن مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تبني المنظمة سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية عند حدوث الأزمات المجتمعية، المساهمة في التخطيط بشأن توفير أماكن الإيواء المؤقت عند حدوث الأزمات المجتمعية، التنسيق مع الجهات المسؤولة لتقدير احتياجات الإغاثة للمتضررين أثناء الأزمات المجتمعية، استخدام أحدث وسائل الاتصال عبر الإنترنت لإدارة الأزمات المجتمعية، وذلك يشير إلى أن هذه المرحلة تتطلب التدخل السريع والمباشر من قبل إدارة الأزمات من خلال سرعة الاتصال عبر وسائل الإنترنت وتوفير أماكن الإيواء المؤقت والاتصال والتواصل المباشر مع المسؤولين دون اتباع الروتين والتقييد بضوابط معينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العزاوي، ٢٠١٠)، دراسة (بدوي، ٢٠١١)، دراسة (Palttala pauliina, 2012)، دراسة (Dunlop, 2014)، دراسة (Annel, 2021)، ودراسة (عبد الشافي، ٢٠٢٣).

جدول رقم (١٢) يوضح مرحلة التخفيف من آثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات	مجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
---	----------	------------	-------	---------	--------	---------

مجلة الخدمة الاجتماعية

	المرجحة	الحسابي	الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٣,٣%	٢,٥	١٧٥	١١,٤	٨	٢٧,١	١٩	٦١,٤	٤٣	١	تحرص علي وجود بدائل جديدة لمواجهة المشكلات المترتبة علي الأزمات المجتمعية.
٢	٨٥,٧%	٢,٥٧	١٨٠	٥,٧	٤	٣١,٤	٢٢	٦٢,٩	٤٤	٢	المساهمة في التخطيط لمساعدة المتضررين لإيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة الناتجة عن الأزمات المجتمعية.
٣	٨٩,١%	٢,٦٧	١٨٧	٨,٥	٦	١٥,٧	١١	٧٥,٧	٥٣	٣	القيام بتوصيف أثار الأزمة على كل الأسر المتضررة أو علي المجتمع ككل.
٤	٨٧,٦%	٢,٦٢	١٨٤	١١,٤	٨	١٤,٢	١٠	٧٤,٢	٥٢	٤	العمل علي تذليل الصعوبات من خلال صرف التعويضات للمتضررين من الأزمات المجتمعية.
٥	٨١,٩%	٢,٤٥	١٧٢	١١,٥	٨	٣١,٤	٢٢	٥٧,١	٤٠	٥	المساهمة في التصدي للظواهر السلبية المصاحبة للأزمات المجتمعية.
٦	٨٧,١%	٢,٦١	١٨٣	٧,١	٥	٢٤,٢	١٧	٧٠	٤٨	٦	متابعة صرف التعويضات للأهالي المتضررين من الأزمات المجتمعية.
										مجموع الأوزان	
										المتوسط المرجح العام	
										القوة النسبية للبعد	

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٠٨١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥٧) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٥,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (القيام بتوصيف أثار الأزمة على كل الأسر المتضررة أو علي المجتمع ككل) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨٩,١%)، وجاءت العبارة (العمل علي تذليل الصعوبات من خلال صرف التعويضات للمتضررين من الأزمات المجتمعية)

مجلة الخدمة الاجتماعية

في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، كما جاءت العبارة (متابعة صرف التعويضات للأهالي المتضررين من الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦١) ونسبة مرجحة (٨٧,١%)، وجاءت العبارة (المساهمة في التصدي للظواهر السلبية المصاحبة للأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤٥) ونسبة مرجحة (٨١,٩%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن مرحلة التخفيف من آثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في القيام بتوصيف آثار الأزمة على كل الأسر المتضررة أو علي المجتمع ككل، العمل علي تذليل الصعوبات من خلال صرف التعويضات للمتضررين من الأزمات المجتمعية، متابعة صرف التعويضات للأهالي المتضررين من الأزمات المجتمعية، المساهمة في التصدي للظواهر السلبية المصاحبة للأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يوسف، ٢٠١٢)، دراسة (سليمان، ٢٠٢٠)، دراسة (عبد الحليم، ٢٠٢١)، دراسة (ظيفور، ٢٠٢٢).

جدول رقم (١٣) يوضح مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تحرص علي تقديم احتياجات المؤسسة من حيث المعدات والأجهزة اللازمة أثناء الأزمات المجتمعية.	٥٥	٧٨,٦	١٣	١٨,٦	٢	٢,٨	١٩٣	٩١,٩%	٢
٢	المشاركة في إعادة مناخ وروح الحياة الطبيعية للمتضررين من الأزمات المجتمعية.	٥٨	٨٢,٩	١٠	١٤,٣	٢	٢,٨	١٩٦	٩٣,٣%	١
٣	السعي لإصلاح البنية التحتية الضرورية كالمرافق، المستشفيات وخدمات الإغاثة الأخرى.	٤٥	٦٤,٣	٢٣	٣٢,٩	٢	٢,٨	١٨٣	٨٧,١%	٤
٤	مساعدة المؤسسات علي وضع برامج وقائية ضد الأزمات المجتمعية.	٤٠	٥٧,١	٢٠	٢٨,٦	١٠	١٤,٣	١٧٠	٨٠,٩%	٦
٥	المشاركة في وضع وتصميم الأنشطة التتموية في المجتمع بعد التعرض للأزمات المجتمعية.	٤٠	٥٧,١	٢٥	٣٥,٨	٥	٧,١	١٧٥	٨٣,٣%	٥

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	٨٨,١%	٢,٦٤	١٨٥	٧,١	٥	٢١,٤	١٥	٧١,٥	٥٠	المساهمة في وضع مقترحات لتقادي أوجه القصور التي حدثت أثناء مواجهة الأزمات المجتمعية.	٦
١١٠٢										مجموع الأوزان	
٢,٦٢										المتوسط المرجح العام	
٨٧,٥%										القوة النسبية للبعد	

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١١٠٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦٢) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٧,٥%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (المشاركة في إعادة مناخ وروح الحياة الطبيعية للمتضررين من الأزمات المجتمعية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٣,٣%)، وجاءت العبارة (تحرص علي تقديم احتياجات المؤسسة من حيث المعدات والأجهزة اللازمة أثناء الأزمات المجتمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٧٥) ونسبة مرجحة (٩١,٩%)، كما جاءت العبارة (المساهمة في وضع مقترحات لتقادي أوجه القصور التي حدثت أثناء مواجهة الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ونسبة مرجحة (٨٨,١%)، وجاءت العبارة (مساعدة المؤسسات علي وضع برامج وقائية ضد الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤٢) ونسبة مرجحة (٨٠,٩%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في المشاركة في إعادة مناخ وروح الحياة الطبيعية للمتضررين من الأزمات المجتمعية، الحرص علي تقديم احتياجات المؤسسة من حيث المعدات والأجهزة اللازمة أثناء الأزمات المجتمعية، المساهمة في وضع مقترحات لتقادي أوجه القصور التي حدثت أثناء مواجهة الأزمات المجتمعية، مساعدة المؤسسات علي وضع برامج وقائية ضد الأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زيادة، ٢٠١٢)، دراسة (ميخائيل، ٢٠١٥)، دراسة (أبورمان، ٢٠١٦)، دراسة (محمد، ٢٠١٧).

جدول رقم (١٤) يوضح المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة الإمكانيات المادية	٥١	٧٢,٩	١١	١٥,٧	٨	١١,٤	١٨٣	٢,٦١	٨٧,١%	٣

مجلة الخدمة الاجتماعية

										للمنظمات التي تعمل في مجال الأزمات المجتمعية.
٧	%٨٣,٨	٢,٥١	١٧٦	١,٤	١	٤٥,٧	٣٢	٥٢,٩	٣٧	ضعف ثقافة العمل الفرقي داخل المؤسسة أثناء حدوث الأزمات المجتمعية.
٥	%٨٤,٨	٢,٥٤	١٧٨	٧,١	٥	٣١,٥	٢٢	٦١,٤	٤٣	ضعف المشاركة الإيجابية الفعالة من قبل المواطنين والقيادات الشعبية في التعامل مع الأزمات المجتمعية.
٩	%٨١,٩	٢,٤٥	١٧٢	١١,٥	٨	٣١,٤	٢٢	٥٧,١	٤٠	انخفاض المستوى التعليمي للمتضررين من الأزمات المجتمعية مما يضعف قدراتهم علي التعامل معها.
٨	%٨٢,٤	٢,٤٧	١٧٣	١٠	٧	٣٢,٩	٢٣	٥٧,١	٤٠	ضعف اهتمام القيادات الشعبية بقضايا المتضررين من الأزمات المجتمعية.
١٢	%٧٩,٥	٢,٣٨	١٦٧	٨,٦	٦	٤٤,٣	٣١	٤٧,١	٣٣	الافتقار للكفاءات الفنية للتعامل مع الأزمات المجتمعية.
٤	%٨٥,٧	٢,٥٧	١٨٠	٢,٩	٢	٣٧,١	٢٦	٦٠	٤٢	قلة تدريب العاملين في مجال الأزمات على تكتيكات مواجهة آثار الأزمات المجتمعية.
١٠	%٨٠,٩	٢,٤٢	١٧٠	١٤,٢	١٠	٢٨,٥	٢٠	٥٧,١	٤٠	نقص أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات العاملة في مجال الأزمات المجتمعية.
١٣	%٧٦,٧	٢,٣	١٦١	٨,٥	٦	٥٢,٩	٣٧	٣٨,٦	٢٧	كثرة الإجراءات بالمؤسسات العاملة التي تقف عائق لمواجهة احتياجات المجتمع أثناء الأزمات المجتمعية.
١١	%٨٠,٥	٢,٤١	١٦٩	١٢,٩	٩	٣٢,٩	٢٣	٥٤,٢	٣٨	زيادة الأعباء الإدارية المحلية داخل المنظمات غير الحكومية.
٢	%٨٧,٦	٢,٦٢	١٨٤	٧,١	٥	٢٢,٩	١٦	٧٠	٤٩	عدم تقييم الأزمات السابقة

مجلة الخدمة الاجتماعية

										لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها.
١	٨٨,١%	٢,٦٤	١٨٥	٧,١	٥	٢١,٤	١٥	٧١,٥	٥٠	عدم الاهتمام بالتخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة.
٦	٨٤,٣%	٢,٥٢	١٧٧	٤,٣	٣	٣٨,٦	٢٧	٥٧,١	٤٠	عدم الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة في التواصل الفعال مع فئات المجتمع وقطاعاته في الأزمات المجتمعية.
٢٢٧٥										مجموع الأوزان
٢,٥										المتوسط المرجح العام
٨٣,٣%										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٢٧٥) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٣,٣%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (عدم الاهتمام بالتخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ونسبة مرجحة (٨٨,١%)، وجاءت العبارة (عدم تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، كما جاءت العبارة (قلة الإمكانيات المادية للمنظمات التي تعمل في مجال الأزمات المجتمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦١) ونسبة مرجحة (٨٧,١%)، وجاءت العبارة (قلة تدريب العاملين في مجال الأزمات على تكتيكات مواجهة آثار الأزمات المجتمعية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٥٧) ونسبة مرجحة (٨٥,٧%)، وجاءت العبارة (كثرة الإجراءات بالمؤسسات العاملة التي تقف عائق لمواجهة احتياجات المجتمع أثناء الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣) ونسبة مرجحة (٧٦,٧%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في عدم الاهتمام بالتخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة، عدم تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها، قلة الإمكانيات المادية للمنظمات التي تعمل في مجال الأزمات المجتمعية، قلة تدريب العاملين في مجال الأزمات على تكتيكات مواجهة آثار الأزمات المجتمعية، كثرة الإجراءات

مجلة الخدمة الاجتماعية

بالمؤسسات العاملة التي تقف عائق لمواجهة احتياجات المجتمع أثناء الأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خليل، ٢٠١٠)، دراسة (محمد، ٢٠١٧)، دراسة (سليمان، ٢٠٢٠)، دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٠)، دراسة (سالم، ٢٠٢١).

جدول رقم (١٥) يوضح مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية (ن=٧٠)

الترتيب	النسبة المرحجة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٨٩,١%	٢,٦٧	١٨٧	٥,٧	٤	٢١,٤	١٥	٧٢,٩	٥١	إعداد دورات تدريبية لإدارة الأزمات لدى المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية.	١
٣	٨٧,٦%	٢,٦٢	١٨٤	١١,٤	٨	١٤,٢	١٠	٧٤,٢	٥٢	التخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة.	٢
١٢	٨٠,٥%	٢,٤١	١٦٩	١٢,٩	٩	٣٢,٩	٢٣	٥٤,٢	٣٨	تفويض السلطة في اتخاذ القرارات عند التعامل مع الأزمات المجتمعية.	٣
١٠	٨١,٤%	٢,٤٤	١٧١	١١,٤	٨	٣٢,٩	٢٣	٥٥,٧	٣٩	ضرورة تعديل الإجراءات التي تقف عائق لمواجهة احتياجات المجتمع أثناء الأزمة.	٤
٥	٨٦,٧%	٢,٦	١٨٢	٤,٣	٣	٣١,٤	٢٢	٦٤,٣	٤٥	عقد ندوات توعية بأخطار الأزمات المجتمعية لكيفية مواجهتها إلكترونياً.	٥
٩	٨١,٩%	٢,٤٥	١٧٢	١٠	٧	٣٤,٣	٢٤	٥٥,٧	٣٩	متابعة تنفيذ الإجراءات العلاجية والتعامل مع الأحداث الطارئة المحتمل حدوثها بعد الأزمات.	٦
٦	٨٦,٢%	٢,٥٨	١٨١	٥,٧	٤	٣٠	٢١	٦٤,٣	٤٥	توفير قاعدة بيانات ومعلومات لمعرفة أولويات احتياجات المواطنين ومشكلاتهم.	٧
١١	٨٠,٩%	٢,٤٢	١٧٠	١٤,٢	١٠	٢٨,٥	٢٠	٥٧,١	٤٠	تيسير الإجراءات لتقديم المساعدات للمتضررين من الأزمات المجتمعية.	٨

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٣	%٧٩,٥	٢,٣٨	١٦٧	٨,٦	٦	٤٤,٣	٣١	٤٧,١	٣٣	٩ الاستعانة بذوي الخبرات في كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية.
٧	%٨٤,٨	٢,٥٤	١٧٨	٧,١	٥	٣١,٤	٢٢	٦١,٥	٤٣	١٠ عرض بعض التجارب العالمية في كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية.
١	%٨٩,٥	٢,٦٨	١٨٨	٥,٧	٤	٢٠	١٤	٧٤,٣	٥٢	١١ ضرورة وجود رؤية أمنية ومجتمعية مستقبلية من أجل تفعيل دور المجتمع في المنظومة الأمنية.
٨	%٨٢,٩	٢,٤٨	١٧٤	٨,٦	٦	٣٤,٣	٢٤	٥٧,١	٤٠	١٢ ضرورة الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة في التواصل الفعال مع فئات المجتمع وقطاعاته في الأزمات المجتمعية.
٤	%٨٧,١	٢,٦١	١٨٣	٨,٦	٦	٢١,٤	١٥	٧٠	٤٩	١٣ تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها.
٢٣٠,٦										مجموع الأوزان
٢,٥٣										المتوسط المرجح العام
%٨٤,٥										القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية)، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٣٠٦) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥٣) وكذلك القوة النسبية للبعد التي بلغت (٨٤,٥%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاءت العبارة (ضرورة وجود رؤية أمنية ومجتمعية مستقبلية من أجل تفعيل دور المجتمع في المنظومة الأمنية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٦,٤%)، وجاءت العبارة (إعداد دورات تدريبية لإدارة الأزمات لدى المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨٩,١%)، كما جاءت العبارة (التخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة مرجحة (٨٧,٦%)، وجاءت العبارة (تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٦١) ونسبة

مجلة الخدمة الاجتماعية

مرجحة (٨٧,١%)، وجاءت العبارة (الاستعانة بذوي الخبرات في كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٨) ونسبة مرجحة (٧٩,٥%)، وتحليل النتائج السابقة نجد أن مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في ضرورة وجود رؤية أمنية ومجتمعية مستقبلية من أجل تفعيل دور المجتمع في المنظومة الأمنية، إعداد دورات تدريبية لإدارة الأزمات لدى المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية، التخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة، تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها، الاستعانة بذوي الخبرات في كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميتشيل (Mitchell, 2010)، دراسة (زيادة، ٢٠١٢)، دراسة (يوسف، ٢٠١٢)، دراسة (عكاشة، ٢٠١٤)، دراسة (أحمد، ٢٠١٧)، دراسة (الديب، ٢٠٢٢)، دراسة (طيفور، ٢٠٢٢)، دراسة (الشحي، ٢٠٢٣).

نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

١. اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً":

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية

م	أبعاد التخطيط التشاركي	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي للبعد	القوة النسبية للبعد	الترتيب
١	تنمية آليات الوعي التشاركي	١٠٩٣	٢,٦	٨٦,٧%	٤
٢	إقامة الشراكة	١٣٣٦	٢,٧٢	٩٠,٨%	١
٣	تمكين الشركاء	١٢٨١	٢,٦١	٨٧,١%	٣
٤	تحديد الأولويات	١٢٣٨	٢,٥٢	٨٤,٢%	٥
٥	الاستمرارية	١٢٩٥	٢,٦٤	٨٨,١%	٢
	مستوى أبعاد التخطيط التشاركي ككل	٦٢٤٣	٢,٦٢	٨٧,٤%	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية ككل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول إقامة الشراكة بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، ثم في الترتيب الثاني الاستمرارية بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، ثم في الترتيب الثالث تمكين الشركاء بمتوسط حسابي (٢,٦١)، ثم في الترتيب الرابع تنمية آليات الوعي التشاركي بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً في الترتيب الخامس تحديد الأولويات بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية ككل (٢,٦٢) وهو مستوى

مجلة الخدمة الاجتماعية

مرتفع، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً".

٢. اختبار الفرض الثاني للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً":

جدول رقم (١٧) يوضح مستوى أبعاد إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية

م	أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي للبعد	القوة النسبية للبعد	الترتيب
١	مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية	١٤٣٥	٢,٦	%٨٥,٤	٣
٢	مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية	١٠٥٧	٢,٥٢	%٨٣,٩	٤
٣	مرحلة التخفيف من آثار الأزمات المجتمعية	١٠٨١	٢,٥٧	%٨٥,٨	٢
٤	مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية	١١٠٢	٢,٦٢	%٨٧,٥	١
	مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية ككل	٤٦٧٥	٢,٥٧	%٨٥,٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية، تمثلت

فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول مرحلة الاستشفاء من آثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم في الترتيب الثاني مرحلة التخفيف من آثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم في الترتيب الثالث مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وأخيراً في الترتيب الرابع مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لأبعاد إدارة الأزمات المجتمعية ككل (٢,٥٧) وهو مستوى مرتفع، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً".

النتائج العامة للدراسة:

١. أوضحت نتائج الدراسة أن تنمية آليات الوعي التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تدريب المشاركين على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمات المجتمعية، تنظيم ندوات للمشاركين لتوضيح الهدف من التخطيط التشاركي، تدريب المشاركين لتطوير أدائهم لمواجهة الأزمات المجتمعية، إقامة ورش عمل للمشاركين في كيفية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأزمات المجتمعية.

٢. بينت نتائج الدراسة أن إقامة الشركاء للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في صياغة مبادئ عامة تمثل طريق إقامة الشراكة لإدارة الأزمات المجتمعية بموضوعية، الاتفاق على الهيكل التنظيمي للشركاء المنوط لهم بتطوير البرامج والخدمات بالمنظمة، ومساهمة الشركاء المنوط لهم في تنمية الموارد المالية للمنظمة، وتوفير مؤسسات قوية ذات موارد بشرية لإقامة الشراكة.
٣. أظهرت نتائج الدراسة أن تمكين الشركاء بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في توفير المعلومات لجميع المشاركين في تحديد الاحتياجات الفعلية لإدارة الأزمات المجتمعية، ومشاركة جميع الأطراف المعنية في تقييم ما تم تطويره في إدارة الأزمات المجتمعية، تمكين جميع الأطراف في الاتفاق على لائحة العمل المستهدف من خلالها إدارة الأزمات المجتمعية، مشاركة جميع الأطراف في مرحلة صنع قرارات التخطيط التشاركي فيما يتعلق بإدارة الأزمات المجتمعية.
٤. أوضحت نتائج الدراسة أن تحديد الأولويات للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في وضع معايير لتحديد الأولويات لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية لإدارة الأزمات المجتمعية، ترتيب خدمات المنظمات غير الحكومية المستهدف تطويرها وفقاً للأولوية، تحديد أولويات تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية وفقاً للأزمات المجتمعية، تعزيز المساواة بين الجنسين في التخطيط التشاركي لخدمات المنظمات غير الحكومية.
٥. بينت نتائج الدراسة أن الاستمرارية للتخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تقديم الدعم المهني لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الأزمات المجتمعية، على أداء خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية، العمل على تطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في الظروف المتغيرة للأزمات المجتمعية، تقديم الدعم المالي لتطوير خدمات المنظمات غير الحكومية في إدارة الأزمات المجتمعية.
٦. أظهرت نتائج الدراسة أن مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في القيام بتكوين فرق عمل مدربة للتعامل مع المواقف المختلفة للأزمات المجتمعية، المشاركة في وضع الخطط التفصيلية المبينة على المهام الموكلة لكل جهة، القيام بتبادل الآراء والمقترحات فيما يتعلق بخطط إدارة الأزمات، التواصل مع مراكز صنع القرار لمعرفة ما هو جديد في التعامل مع الأزمات.
٧. أوضحت نتائج الدراسة أن مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في تبني المنظمة سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية عند حدوث الأزمات المجتمعية، المساهمة في التخطيط بشأن توفير أماكن الإيواء المؤقت عند حدوث الأزمات المجتمعية، التنسيق مع الجهات المسؤولة لتقدير احتياجات الإغاثة للمتضررين أثناء الأزمات المجتمعية، استخدام أحدث وسائل الاتصال عبر الإنترنت لإدارة الأزمات المجتمعية.

٨. بينت نتائج الدراسة أن مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في القيام بتوصيف أثار الأزمة على كل الأسر المتضررة أو علي المجتمع ككل، العمل علي تذليل الصعوبات من خلال صرف التعويضات للمتضررين من الأزمات المجتمعية، متابعة صرف التعويضات للأهالي المتضررين من الأزمات المجتمعية، المساهمة في التصدي للظواهر السلبية المصاحبة للأزمات المجتمعية.
٩. أظهرت نتائج الدراسة أن مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في المشاركة في إعادة مناخ وروح الحياة الطبيعية للمتضررين من الأزمات المجتمعية، الحرص علي تقديم احتياجات المؤسسة من حيث المعدات والأجهزة اللازمة أثناء الأزمات المجتمعية، المساهمة في وضع مقترحات لتفادي أوجه القصور التي حدثت أثناء مواجهة الأزمات المجتمعية، مساعدة المؤسسات علي وضع برامج وقائية ضد الأزمات المجتمعية، والمعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في عدم الاهتمام بالتخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة، عدم تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها، قلة الإمكانيات المادية للمنظمات التي تعمل في مجال الأزمات المجتمعية، قلة تدريب العاملين في مجال الأزمات علي تكتيكات مواجهة أثار الأزمات المجتمعية، كثرة الإجراءات بالمؤسسات العاملة التي تقف عائق لمواجهة احتياجات المجتمع أثناء الأزمات المجتمعية.
١٠. أوضحت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل التخطيط التشاركي لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في ضرورة وجود رؤية أمنية ومجتمعية مستقبلية من أجل تفعيل دور المجتمع في المنظومة الأمنية، إعداد دورات تدريبية لإدارة الأزمات لدى المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية، التخطيط والإعداد المسبق للأزمات المجتمعية المحتملة، تقييم الأزمات السابقة لكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها لمنع تكرارها، الاستعانة بذوي الخبرات في كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية.
١١. بينت نتائج الدراسة في ضوء فروضها صحة الفرض الأول والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التخطيط التشاركي بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً".
١٢. أظهرت نتائج الدراسة في ضوء فروضها صحة الفرض الثاني والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد إدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً".

المراجع:

- أبو رمان، سامي (٢٠١٦): أثر القيادة التحويلية في الاستعداد لإدارة الأزمات، بحث منشور بالمجلة الأردنية، مج ١٢، ع ٣، الأردن.
- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢): إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، الأساليب والعلاج، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أحمد، أحمد حمدان محمد (٢٠٢٣): التخطيط التشاركي كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية للعمال غير المنتظمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين لاجتماعيين، ع ٧٥، ج ٣، يناير.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- أحمد، السيد عبد المطلب (٢٠٠٥): التخطيط ومشاركة المواطن، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس والثلاثون، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- أحمد، السيد علي عثمان (٢٠١٧): التخطيط التشاركي كمدخل لتحسين الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بالقاهرة، ع ٥٨، ج ٣، يونيو.
- أحمد، أميرة صابر محمد (٢٠٠٦) : دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات وتوعية المواطنين وقت الأزمات "دراسة ميدانية تطبيقية على أزمة أنفلونزا الطيور"، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة، وحدة البحوث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢-٣.
- الأحمدي، إيمان عبد العزيز (٢٠١٩): دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، الأردن، العدد ٣٩، مايو.
- البريري، أحمد حسن (١٩٩٨): نظرية التدخل في الأزمات في محيط الخدمة الإجتماعية، المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، وحدة بحوث الأزمات.
- البيعلكي، منير (٢٠٠٩): المورد، قاموس إنجليزي-عربي، ط٣٧، بيروت، دار العلوم للملايين.
- الخصيري، محسن (٢٠٠٣): إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي، والوحدة الاقتصادية، القاهرة، مكتبة الكتب العربية.
- الخصيري، محسن أحمد (٢٠١٠): إدارة الأزمات، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الدسوقي، حنان زكريا السيد (٢٠٢٠): التخطيط التشاركي كمدخل لمواجهة المشكلات البيئية في المناطق الحضرية المتخلفة: دراسة مطبقة على منطقة عزبة الصفيح بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٢، ج ٢، أكتوبر.
- الدلبي، سيف جريب (٢٠٠٣): واقع التخطيط الاستراتيجي في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الديب، محمود نور الدين قبيصي (٢٠٢٢): التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ع ٤، مج ١٠، يوليو.
- الرهوان، محمد حافظ (٢٠٠٤): التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة بالهرم.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٣): التخطيط الاجتماعي "نظريات ومناهج"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠١): التنمية الاجتماعية المثال والواقع، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠٢): التخطيط التشاركي (التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية)، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى؛ حسن، فؤاد حسين (٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- السعيد، السيد (٢٠٠٦): استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط٦، الإصدار ٢، مداخل ونماذج علاجية وقائية تنموية، القاهرة، دار النهضة العربية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- السنهوري، عبدالمنعم يوسف (٢٠٠٩): خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السيد، أماني عبده (٢٠٠٧): الاقتصاد غير الرسمي كمتغير في التخطيط التشاركي لتنمية المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الشحي، طارق (٢٠٢٣): الشرطة المجتمعية وإدارة الأزمات في دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع ١٦٨، المغرب، فبراير.
- الصادقي، سلوي عثمان (٢٠٠١): التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- العزاوي، نجم (٢٠١٠): أثر التخطيط الإستراتيجي علي إدارة الأزمة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العنزي، عبد الرحمن خلف (٢٠١٣): التخطيط والتدريب للوقاية من الأزمات والكوارث-نموذج مقترح لدول مجلس التعاون الخليجي. بحث منشور، المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، الجزء الأول.
- المصري، محمد عزت (٢٠١٣): التخطيط التشاركي كمدخل لدعم التنمية الريفي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٥، ج ١٦.
- الهورى، سيد (١٩٩٨): الموجز في إدارة الأزمات، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الوجيز، المعجم (٢٠١١): مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- الوجيز، المعجم: مادة (خ، ط، ط).
- بدوي، أحمد زكي (٢٠٠٨): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بدوي، عزة محمد حسنين (٢٠١١): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني لمساندة المجتمع المحلي وقت الأزمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.
- بدوي، محمد طه (٢٠١٢): البحث الاجتماعي "الأسس - الإعداد"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٣): أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر.
- حسن، حسن مصطفى (٢٠٢١): التخطيط الاجتماعي في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية" قضايا - وإشكاليات - وتحديات معاصرة"، القاهرة، المؤسسة الدولية للكتاب.
- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حواش، جمال (٢٠٠٥): التفاوض في الأزمات والمواقف الطارئة، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- خليفة، هويدا محمد عبد المنعم (٢٠٢٠): التخطيط التشاركي لتحقيق الاستدامة للمشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٠.
- خليل، منى عطية خزام (٢٠١٠): شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- خليل، أسماء محمود محمد محمود (٢٠٢٣): التخطيط التشاركي كمدخل لتفعيل برامج التثقيف الصحي للمسنين، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع ٢١٤، مج ٣، مارس.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- خليل، زكينة عبد القادر (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الإجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- خليل، منى عطية خزام (٢٠١٠): معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٨، ج ٢.
- ربيع، بسمة عبد الله حسن عبد الله احمد (٢٠٢١): إسهامات التخطيط التشاركي وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢، مج ٥٥، يوليو.
- زيادة، فهد محمد نعمان (٢٠١٢): أثر التدريب علي مقدرة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة علي إدارة الأزمات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زيدان، علي حسين (٢٠٠٤): خدمة الفرد (نماذج ونظريات معاصرة)، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
- زيدان، ممدوح (٢٠٠٥): تقييم الأداء ومواجهة الأزمات، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- سالم، عماد محمد نبيل سعد (٢٠٢١): التخطيط التشاركي كمدخل لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمعات الريفية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٥.
- سليمان، عدنان (٢٠٢٠): متطلبات التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث: دراسة حالة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين، سوريا، ع ٥، مج ٤٢.
- سليمان، عزة عبد العزيز (٢٠٠٢): التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية علي المستوى المركزي والمحافظات، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- صبره، صابرين عربي سعد (٢٠٢٤): التخطيط التشاركي كمدخل لتدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ع ٢، مج ١٦، يناير.
- صلاح، علا أحمد (٢٠٠٢): إدارة الأزمات والتخطيط لما قد لا يحدث، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بمیل).
- طيفور، فتحى أحمد مزید (٢٠٢٢): اللامركزية وإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع ٢٠، مج ٤، ديسمبر.
- عامر، سعيد ياسين؛ عبد الوهاب، علي محمد (٢٠٠٩): الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، القاهرة، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري.
- عبادي، ديماء محمود (٢٠٠٦): التخطيط لمواجهة الكوارث ونظم المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عباس، ليث زايد؛ حويش، لؤي طه الملا (٢٠١٨): التخطيط التشاركي وتنمية الإمكانات المستدامة للمجتمع، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، مجلد (٢٩) عدد (٦).
- عبد الجليل، عصام محمد طلعت محمد (٢٠٢٠): دور التخطيط التشاركي في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢١.
- عبد الحليم، هدى احمد كمال (٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية لأخصائي الجماعة بمراكز الشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٢.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- عبد الحميد، رجب (٢٠١٤): إستراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث، دراسة نظرية وتطبيقية، ط١، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرحمن، أحمد صلاح (٢٠٢٠): الحوكمة الرشيدة كتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- عبد الشافي، علا علام (٢٠٢٣): ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية كتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): التنمية الاجتماعية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة.
- عبد الله، خالد عبد الفتاح (٢٠٢١): العوامل المؤثرة على تبنى الأخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٥٥، الجزء الثاني.
- عبد المولى، إبراهيم رسمي جابر (٢٠٢٣): التخطيط التشاركي كتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع ٢١، مج ٣، مارس.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥): البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٩، عمان، دار الفكر.
- عثمان، حمادة رجب مسلم (٢٠٢١): التخطيط التشاركي كمدخل لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لقاطني المناطق العشوائية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٢.
- عكاشة، أحمد مصطفى (٢٠١٤): التخطيط بالمشاركة كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء دراسة مطبقة علي المجالس الشعبية المحلية بمدن محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- علام، سعد طه (٢٠٠٧): التنمية والمجتمع، القاهرة، العربية للطباعة والنشر.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): إدارة المؤسسات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): التخطيط الاجتماعي - ونماذج من السياسة الاجتماعية في الدول الخليجية، سلسلة ومجالات طرق الخدمة الاجتماعية - الكتاب الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، ط٥.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): التخطيط الاجتماعي في مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عليوة، السيد (٢٠٠٦): إدارة الأزمات والكوارث، تحديات القرن الحادي والعشرين، ط٤، القاهرة، أكاديمية القرار للتعليم المدني.
- غانم، السيد عبد المطلب (٢٠٠٦): لا مركزية التخطيط لدعم دور المحافظات في التنمية المحلية، برنامج اللامركزية وقضايا المحليات، القاهرة، مركز بحوث واستشارات الإدارة العامة.
- غيث، محمد عاطف (٢٠١٣): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمد، عصام بدرى أحمد (٢٠١٦): تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهه الأزمات والكوارث المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- محمد، مصطفى فهيم (٢٠٠٠): دور التخطيط في إدارة الأزمات والكوارث، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، المجلد الرابع، جامعة عين شمس، القاهرة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

محمد، مصطفى محمد على (٢٠٠٧): الأزمات المجتمعية وتأثيرها على استمرارية برنامج القروض المتناهية الصغر في ظل المتغيرات العالمية والمحلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

مختار، عبد العزيز عبد الله (٢٠١٠): بحوث الخدمة الاجتماعية، الفيوم، مكتبة الصفوة.
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٠): الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهه الأزمات والكوارث - ملخص تنفيذي، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.
منصور، حمدي محمد إبراهيم ؛ عويضة، سعيد عبد العزيز (٢٠١٠): نظريات الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

موسى، سيد (٢٠٠١): كتابات سياحية، القاهرة، دار الهاني للطباعة والنشر.
ميخائيل، أشرف عبده مريد (٢٠١٥): العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتنمية وعي جماعات الشباب في إدارة الأزمات المجتمعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٣، يناير.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٧): إدارة التنمية في ظل عالم متغير القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
هليل، رضا سلامه (٢٠١٩): التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، المنصورة، مكتبة النور والإيمان للطباعة.
يوسف، محمود عبد المنعم محمد (٢٠١٢): العلاقة بين جهود الجمعيات الأهلية وتمكين المواطنين من مواجهه الكوارث والأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- Alpert Roberts(1990): crisis intervention handbook; Assessment Treatment and Research (N.J: Wadsworth Publishing Co.
- Annel Dunlop and et al (2014): The Engagement of Academic Intuitions in Community Disaster Response :A Comparative Analysis public Health Reports, vol. 129.
- Bratton, M(2007): Nongovernmental organization in African, can they influence publicly? Development and Change, N.A 21.
- Brown, L.(1993): The new shorter Oxford English Dictionary on historical principles, Oxford University press, new York.
- Christine Chapman(2002): Case study: faith Based Organizations C0llab 0rathve effort the private, public and nonprofit Sectors, Ohio, Union institute and University.
- Dial Umamil Asri(2005): Participatory planning Toward an Integrated Transportation, Master Plan, Proceedings of the Eastern Asia Society for Transportation Studies, Vol..
- Eileen T. Higgins & Anna Toness(2010): New Community Capacity Building Handbook: Participatory Planning and Action:, Eight Steps for Facilitators, Clark University, Massachusetts.
- Erin McCleery (2007): Conceptualizing Housing for Women with Participation Planning and Design, University of Manitoba Faculty of Graduate Studies , Master of city Planning.
- Fred Molox et al(2006): strategies of Community Organization, Macro Practice, Forth Edition, New York.
- Hala Sabri & Ghaleb Awad El-Refae(2019): Managing Risk in Higher Education: A Theoretical Perspective Al-Zaytoonah University of Jordan p.2. available at https://www.researchgate.net/profile/Hala_Sabri
- Jacqual Line(2008): Non- Governmental Organization And Participatory Development , the Concept IN Theory Versus The Concept IN Partice , Susan Wright , In Nici Nelson.
- Jonathan Bundy (2017): Crises and Crisis Management Integration . Journal of Management, Arizona State University.
- Júlia Mello Neiva et al(2009): Citizen participation in challenging contexts: Logo link 10 years, 10 countries, 10 organizations (Institute of Development Studies.
- K.M, Atiso(2003): State V0luntary and Private Sector Partnership For Slum Upgrading and basic Service delivery in Moirobi City Kenya, U.S.A, Bowling Careen State University.

- Khuluq, Lathiful(2008) :Democracy, participation and empowerment: Poverty alleviation programs in Sleman, Yogyakarta, Indonesia (ph.d , School of Social Work , McGill University.
- Klaus Gadow et all(2008): Group Decision Making and Participatory Planning (Library of Congress , USA , springer.
- Kurian Thomas and Ramkumar Bendapudi(2010): Knowledge Managers, Centre for Good Governance.
- Michael Majale(2008): Employment Creation through Participatory Urban Planning and Slum Upgrading: The Case of Kitale, Kenya , Global Research Unit, School of Architecture, Planning and Landscape, Newcastle University.
- Misse Wester and Malin Mobjork (2017): A Brief Survey of the Work Being Performed by Crisis Organizations in European Union Member States on Climate Change Effects . Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. 25, N. 4.
- Mitchell Reardon(2010): An Opportunity for Renewal: The Participatory Process and Social and Income Diversity in Brownfield Developments, Urban and Regional Planning Master's Thesis, Department of Human Geography, Stockholm university, Sweden.
- Nasca, Tessa(2016): Active Neighborhoods Canada: Evaluating approaches to participatory planning for active transportation in Peterborough , Oatario, M.A. Trent University, Canada.
- Pauliina Palttala (2012): Communication Gaps in Disaster Management Perceptions by Experts form Governmental and Non- Governmental Organizations, Journal of Coningencies and Crisis Management , Vol. 20 LSSUE 1.
- Rejda, G(2001): Principles of Risk Management and Insurance, seventh Edition Addison Wesley, San Francisco.
- S.P. Jain & Wim Polman(2003): A handbook for trainers on participatory local development (Food and Agriculture Organization, Bangkok, Thailand, United Nations.
- The World Bank (2014): Natural Disasters in the Middle East and North, Africa- A Regional Overview, Disaster Risk Management Unit, Sustainable Development Department, Middle East and North Africa, The International Bank for reconstruction and Development, Washington.
- Vanessa Rae Escarcega Gomes(2010): Participatory planning in Community Organizations : A Study of Best Practices, Master of Arts in Social Science , Humboldt State University.
- Wield S, Ayele (2005): Science and Technolog Capacity Building and P artnership in Africa Presective on Mali and Egypt, N.Y Gournal of international Gournal, V.17,N.S.